مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر

أخبار المركز

السنة السادسة : العدد الرابع والثلاثون - شعبان 1429 هـ - أغسطس 2008م

مشاركة جهات حكومية ومؤسسات خاصة في فعاليات صيف المركز

اختتام مشاركة المركز في فعاليات مفاجآت صيف دبي 2008 م

جولة في مكتبات السويد

رمضانيات ...

بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾
فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

تتقدم أسرة المركز

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد جمعة الماجد

وإلى السيد خالد الماجد

لوفاة المغفور لها بإذن الله

زوجة السيد جمعة الماجد

داعين الله أن يتقبلها وأن يتغمدها بواسع رحمته

وإنا لله وإنا إليه راجعون

34

أخبار المركز

السنة السادسة، العدد الرابع والثلاثون - شعبان 1429 هـ - أغسطس 2008م

محتويات العدد

4

7

موضوع الغلاف	**4**
زيارات	8
دورات خارجية	**10**
مشاركات	11
زيارات خارجية	**13**
الصورة تتحدث	14
عرض مخطوط	**16**
مشاهير النساخ	18
جديد مكتبة المركز	**22**
نسبة الكتب	24
ايحاءات قلم	**25**
استراحة	32

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

خدمة متميزة... وعطاء مستمر

مدير التحرير

د. محمد ياسر عمرو

سكرتير التحرير

د. أنس صلاح الدين صبري

هيئة التحرير

أ. محمد حسن نوفلية

أ. باسل محمد صادق

أ. عمار الحاج علي

التدقيق اللغوي

أ. أحمد علي الزيود

يسرنا تواصلكم

ص.ب : ٥٥١٥٦ دبي

الإمارات العربية المتحدة

هاتف : ٢٦٢٤٩٩٩ / ٢٦٢٥٩٩٩ ٤ ٩٧١ -

فاكس : ٢٦٩٩٩٥٠ ٤ ٩٧١ -

البريد الإلكتروني :

info@almajidcenter.org

الموقع :

www.almajidcenter.org

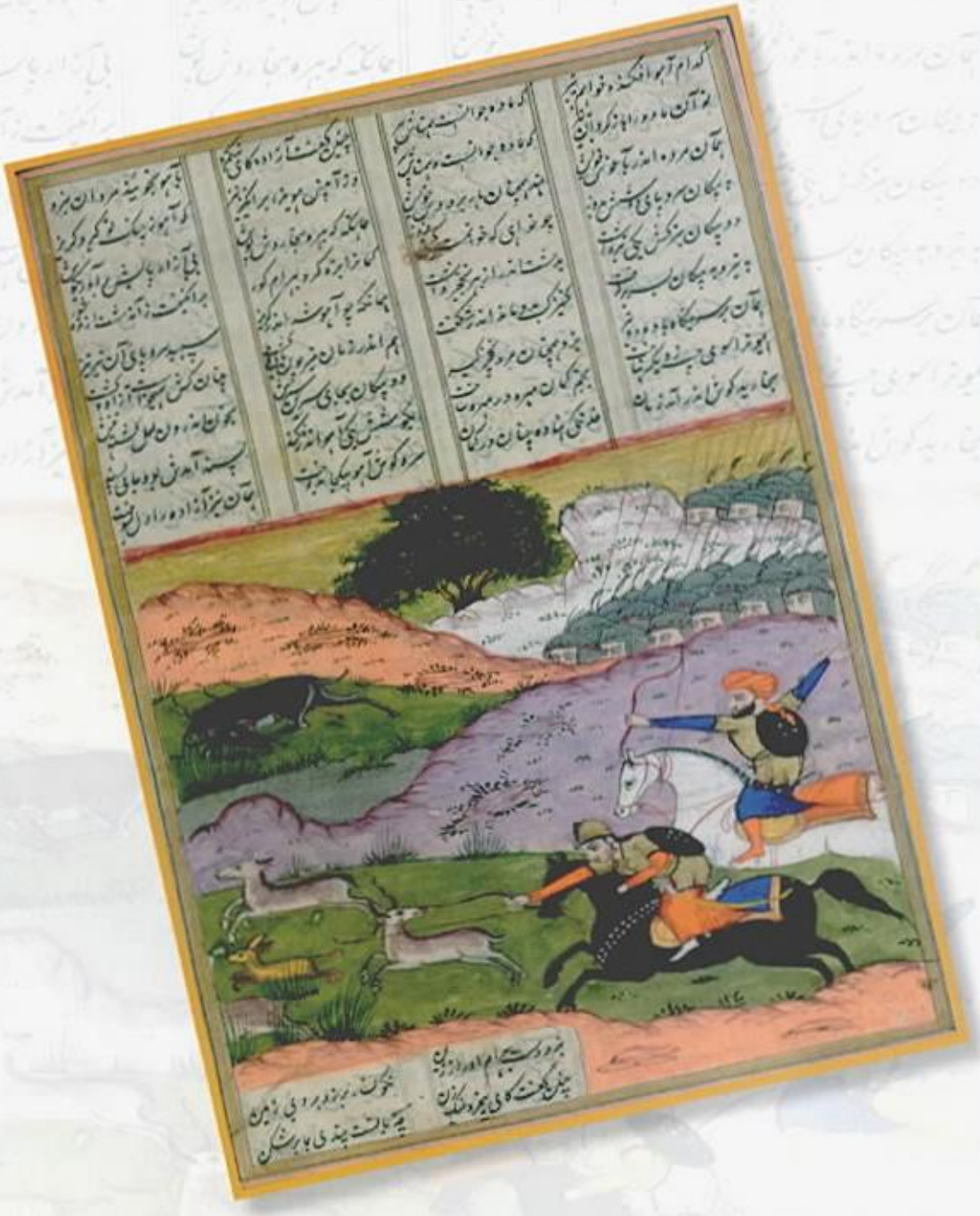

شاهنامة تعرف بكتاب الملوك أو ملحمة الملوك للشاعر الإيراني أبي القاسم المعروف بالفردوسي تتجلى قيمتها أنها جمعت التاريخ الفارسي المبعثر بين السطور والصدور في ملحمة واحدة. ترجمت إلى العربية وغيرها.

إيماناً واحتساباً...

■ من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

يا تُرى .. ما هو السر في قوله صلى الله عليه وسلم « إيماناً واحتساباً » ؟ لماذا تكررت في كثير من الأحاديث، حتى أصبحت شرطاً في قبول العمل؟!!

إنه الإخلاص .. نعم إنه الإخلاص.. ما أسهل أن تدعيه نفوسنا، وما أصعب أن نتخذه دافعاً لأعمالنا وأقوالنا .. إننا لا نراه لا نلمسه لا نقيسه، ومع ذلك فإننا نميز الابتسامة الصفراء من الابتسامة الصادقة، نميز النائحة الثكلى من المستأجرة.

ما الفرق إذن؟ إذا كان العمل هو العمل، فلماذا يبلغ أحدنا بعمله عنان السماء، ويصيب الفردوس الأعلى، بينما تُسعَّر النار بآخرين قاموا بنفس العمل؟!!

إن الإخلاص لله تعالى يحقق معنى العبودية، «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين». ويحقق التوحيد: توحيد الخالق والتوحيد بين الناس، فأنى للخلاف أن يستشري إذا كانت القلوب مخلصة لله وحده. والإخلاص يدفع نحو العمل مهما تغيرت الظروف، فالله تعالى لا يمل حتى نمل.

والإخلاص ينجي من الكروب، ألا ترى إلى النفر الثلاثة الذين حركوا الصخرة، لا بقوتهم فإنهم حاولوا حتى عجزوا ويئسوا، وإنما بإخلاصهم لله تعالى في أعمالهم، حتى خرجوا يمشون. وبالإخلاص تضاعف الأجور والحسنات، ويسبق الدرهمُ الدينارَ. وحظ العامل من عمله نيته، وإنما يتعثر من لم يخلص.

لله قد أخلصوا في كلّ ما عملوا ... إذ لم يكُنْ لهم في غيره قصدُ

باعوا النفوس له بيع السماح بأنْ ... تبقى مُنعَّمةً أرواحُهُمْ بعدُ

فاختارهُم وحباهُمْ كلّ ما طلبوا ... فأصبحوا ولهم حُرُّ الدُنا عبدُ

لذا تراهُم إذا ما رُحتَ تنظُرُهُمْ ... قوماً شعارهُمُ الإخلاصُ والزُهدُ

لعله من المناسب أن يكون هذا الدرس أول درس نتعلمه في رمضان، فلهف نفسي أي درس ينفعنا بدونه؟

وأي ثواب نرجو من الله إن قصدنا سواه؟!!

باسل محمد

فعاليات الموسم الثقافي الصيفي

اختتمت في مركز جمعة الماجد فعاليات الموسم الثقافي الصيفي للعام 2008 والذي استمر حتى 2008/8/30 واحتوى على عدد كبير من الفعاليات الثقافية والعلمية في داخل المركز وخارجه. وتأتي هذه الفعاليات في إطار سنّة درج عليها المركز كل عام بتقديم كل ما هو متميز ومفيد في أثناء الإجازة الصيفية.

على أعتاب رمضان

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك ألقى الدكتور عمر عبد الكافي المستشار الثقافي لمعالي جمعة الماجد محاضرة بعنوان (على أعتاب رمضان) حضرها جمع غفير من داخل وخارج المركز تحدث فيها عن مفاهيم رمضانية مهمة، وعن حال السلف في استقبال رمضان مقارنة مع حالنا اليوم.

فقد كانوا ينشطون في العبادة والطاعة، ويقللون من الطعام والنوم بينما أصبحنا نكثر من الطعام ونتفنن في أصنافه، ويزيد عندنا الكسل والخمول.

وأصبح البعض يعطي صورة سيئة عن الصيام والصائمين، حتى غدت صورة الصائم الشائعة أنه يجب أن يكون عصبي المزاج، كسولاً لا يعمل بحجة أنه صائم.

وشهر رمضان المبارك هو شهر الهدوء والطمأنينة وليس شهر العصبية والمزاج السيئ؛ وهو فرصة عظيمة للإقلاع عن العادات السيئة، فالمدخن الذي يقول قبل رمضان إنه لا يستطيع أن يستغني عن الدخان، نراه يمتنع عن التدخين أكثر من 15 ساعة.

وتحدث الدكتور عمر عبد الكافي عن اختلاف الأمة الإسلامية والعربية في رؤية هلال شهر رمضان المبارك، هذا الاختلاف الذي طرأ قبل أربعة قرون من الزمان، بينما كان الناس يصومون معا في القرون العشرة الأولى في وقت أحوج ما نكون أمتنا إليه في هذا الزمان من الوحدة. وركز الدكتور عمر عبد الكافي في نهاية المحاضرة على قراءة القرآن بالتدبر، وعلى محاسبة النفس، وأننا يجب أن يكون لنا برنامج مدروس للعبادة والطاعة في شهر رمضان. ■

وصفة شهرزاد السحرية لحل الخلافات الزوجية

أقام المركز بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية يوم الاثنين 2008/7/7 دورة بعنوان (أسطورة شهرزاد في حل المشكلات الزوجية) للأستاذة هالة الأيلم، المشرف العام على مركز حور التابع لجمعية النهضة النسائية، تطرقت خلالها إلى مفهوم الزواج الناجح وكيف يكون؟ ومراحل الأسرة الثلاث.

ثم تحدثت الأيلم عن ضوابط وفنون إدارة الخلاف بين الزوجين، وناقشت مع المتدربات أسباب خيانة الرجل ... وهل الخيانة الزوجية مرض نفسي أو اجتماعي، ثم تعرضت لفيروسات الحياة الزوجية، وتحدثت عن أسباب الملل في الحياة الزوجية، وعن أسلوب المرأة المثالية في حل الخلافات.

وختمت الدورة بوصفة (شهرازد) صاحبة أسطورة ألف ليلة وليلة السحرية لحل للخلافات الزوجية !!

يذكر أن الدورة كانت للنساء فقط، وحضرها 45 متدربة من عدة مؤسسات حكومية وخاصة، وعقدت في جمعية النهضة النسائية في دبي. ■

الأسس العشرة في حسن العشرة

أرجع الأستاذ عبد السلام درويش، رئيس قسم التوجيه الأسري في محاكم دبي السبب الرئيسي لارتفاع نسب الطلاق في الدولة إلى ضعف ثقافة الزواج، وأن أكثر هذه الحالات هي لمتزوجين جدد، وإلى المفاهيم الأسرية الخاطئة لدى الزوجين، بنسبة 51٪ حسب إحصاء العام الماضي، وأن كلا الزوجين لا يلجأ إلى معرفة الفلسفة التي شرع من أجلها الزواج، وأن سببه الرئيسي تطبيق شرع الله، والزواج بحد ذاته هو عبادة يؤجر عليها الإنسان.

كان ذلك خلال دورة عقدها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بعنوان "الأسس العشرة في حسن العشرة" قدمها الأستاذ عبد السلام درويش من 28-2008/6/29 وحضرها ما يزيد عن 25 متدربا في مقر المركز في دبي.

وتحدث درويش عن مبادئ عامة كمدخل لتعريف الزوجين أو المقبلين على الزواج على الوسائل والمفاهيم المناسبة، كي تكون الحياة الزوجية سعيدة وهانئة، حيث إنها أهم شيء في هذه الحياة، والإنسان السعيد والناجح في أسرته يكون ناجحاً في عمله وفي حياته بشكل عام، وينبغي عليه أن يضع لها الخطط كأهم مشروع في حياته.

وقد بدأ الأستاذ عبد السلام دورته بالحديث عن الأساس الأول: وهو الثقافة الأسرية، حيث قال: إنه من الضروري أن يكون عند الزوجين ثقافة بطبيعة التعامل مع الطرف الآخر، وطبيعة التعامل مع الحياة الزوجية، ولا يتم هذا إلا بالمعرفة والثقافة.

والأساس الثاني: استشعار المسؤولية، حيث قال: إن من أكثر الحالات التي تتعرض فيها المرأة لدخول الزوجة الثانية بعد سن الأربعين بسبب شعورها بالاستغناء عن خدمات الزوج ومسؤولياته في المنزل، وأن أولادها المساعد الأكبر لها، وأكد على ضرورة أن يكون لكل زوج أثر واضح في الأسرة بحيث لا يستغني أي طرف عن الآخر.

والأساس الثالث: فهم النفسيات بين الزوجين، حيث يجب أن يتعرف الرجل إلى نفسية وطريقة وطبيعة تفكير المرأة، وكذلك المرأة تتعرف إلى طبيعة تفكير الرجل، وما يحب وما يكره.

وقال: إن التخطيط الأسري بين الزوجين هو من الأساسات المهمة في بناء الأسرة، حيث إن كثيراً من الأزواج يقع في مشاكل بسبب عدم التخطيط الجيد للحياة.

والأساس الرابع: مفهوم الحوار بين الزوجين، حيث أكد أن 93 ٪ من مشاكل الأزواج سببها سوء الحوار، وعدم اختيار الزمان والمكان المناسبين للحوار، حيث إن فهم طبيعة المشكلة جزء كبير من حلها.

أما الأساس الخامس: فأكد من خلاله على ضرورة الاستقامة عند الزوجين، وأنها سبب محبة الله سبحانه وتعالى، مما يؤدي إلى أن يضع الله الحب في قلب كل زوج وزوجة.

ويحدد في الأساس السادس الكرم الحقيقي بقوله: إن الكرم ليس فقط بالنفقة على المنزل، بل الكرم بوقت الجلوس مع الأولاد والزوجة، والكرم في المشاعر والحب بين الزوجين على حد سواء.

وعن المفهوم الكبير "الصبر" يقول: إن الزوج قد يبلغ كل ما يريد بالصبر على الزوجة، وكذلك الزوجة يجب أن تصبر على طبائع الزوج.

ويحذر درويش من سرعة الاستقرار بين الزوجين، والذي يمكن أن يؤدي إلى الانفجار، وأعطى المدرب للحضور أساليب مهمة في كتم الغضب، وكيفية التصرف في حالات حدوثه.

وعن إدارة الخلاف بين الأزواج تحدث عن ضرورة ترك المناهج المغلوطة التي أصبحت منتشرة بين الناس من سحر وشعوذة وهجر للمنزل والضرب وغيرها، وقال: إن الوعظ والنصيحة والصبر والاحتساب هي الوسائل الصحيحة لحل الخلاف.

التنمية الذاتية بالقبعات الست..

استمراراً لأنشطة المركز الصيفية عقدت دورة القبعات الست، والتي تعنى بالتنمية الذاتية للفرد، أعدها وقدمها الدكتور محمد ياسر عمرو بتاريخ 2008/8/2 وذلك في قاعة المحاضرات بالمركز.

تبين الدورة أنماط التفكير الستة في الحياة: الحيادي، والعاطفي، والسلبي، والإبداعي، والإيجابي، والموجه، وقد تطرق المدرب إلى محاور عدة، وعرض أوراق عمل متعددة حثت المتدربين على تغيير أنماط التفكير الاعتيادية.

حضر الدورة عدد من المتدربين والمتدربات من الدوائر الحكومية والخاصة، وقد لاقت الدورة نجاحاً وترحيباً كبيرين من قبلهم.

الوصول إلى أقصى إنتاجية.. كيف يكون؟

نظم المركز بتاريخ 2008/7/19 دورة بعنوان (كيفية الوصول إلى أقصى إنتاجية) قدمها الدكتور عبد الله محمد طاهر، المدرب المتخصص في التسويق والإدارة، حضرها 29 متدرباً ومتدربة يمثلون عدة مؤسسات حكومية وخاصة من كلية الإمام مالك، والقوات المسلحة، وشركة الماجد للسيارات، وجمعية الاتحاد التعاونية، ومركز الصحابة لتحفيظ القرآن بدبي، ووزارة الأشغال العامة، وجمعية بيت الخير، ووزارة العدل، ومن جامعة الشارقة، ومنطقة عجمان الطبية، وهيئة الصحة بدبي، بالإضافة إلى مدرسين ومدرسات من وزارة التربية والتعليم.

وقد ناقشت الدورة مفهوم الوصول إلى أقصى إنتاجية من أربع نواح:

1. من الناحية المنطقية: من الإنسان الناجح؟ وما مميزاته؟ وما الفرق بين المعرفة والمهارة؟ وما صفات القائد الناجح؟
2. من الناحية النفسية: ما الإمكانية البشرية وكيفية معرفة الذات وتغييرها نحو الأفضل؟ وما أهم ميزات النفس البشرية؟
3. من الناحية التنظيمية: كيف ترتب الأهداف والأولويات في الحياة وطرق تطبيقها؟
4. من الناحية الاجتماعية: توجيهات لعلاقة جيدة وطرق الوصول إلى علاقات ناجحة، لأن الشخص الناجح اجتماعياً بالتأكيد سوف يصل إلى أقصى إنتاجية ممكنة.

هل العميل دائما على حق؟

ضمن فعاليات الموسم الثقافي الصيفي لعام 2008 أقيمت في مركز جمعة الماجد دورة بعنوان (فنون مهارات خدمة العملاء)، قدمها الدكتور محمد ياسر عمرو، المدير العام المساعد للمركز واستمرت من 26-2008/7/28 وحضرها 32 متدرباً ومتدربة.

وتطرق الدكتور محمد ياسر في بداية الدورة إلى أهمية خدمة العملاء في كافة الشركات والمؤسسات، وما لها من تأثير كبير على أرباح وعوائد المؤسسات، والتي أكدت دراسات أنها من أهم وسائل الربح والخسارة للشركات.

وركز الدكتور عمرو على أهمية حب العمل، وخدمة العميل بشكل متقان، ثم تحدث في المحور الأول للدورة عن مفهوم الخدمة وأهميتها وأنها تفاعل اجتماعي بين مجهز الخدمة والعميل، ويهدف هذا التفاعل إلى تحقيق المصلحة لكليهما. وفي المحور الثاني تحدث عما يرغب به المتعامل من خدمات، ومنها تسليم المنتج أو الخدمة في الوقت والمكان المناسبين، وأن يكون المنتج جاهزاً للاستعمال والخدمة، وبسعر معقول، وأن توجد خدمة ما بعد البيع أو التواصل بعد الخدمة.

وفي محور أساليب التعامل مع المتعاملين عرض الدكتور محمد ياسر عمرو أهم الأساليب العلمية الحديثة، وهي أربعة أنواع: الأسلوب التعبيري، والأسلوب اللطيف، والأسلوب التحليلي، وأسلوب السائق. وركز في المحور الرابع على أنه لا يوجد قاعدة تسمى (الموظف على حق أم العميل على حق) بل يجب مراعاة كل منهما.

اختتام مشاركة المركز في فعاليات مفاجآت صيف دبي ٢٠٠٨

اختتمت مشاركة المركز في فعاليات مفاجآت صيف دبي التي نظمتها دائرة التنمية الاقتصادية واستمرت من 6/19 وحتى 2008/8/22 بمعرض مميز عن دولة الإمارات يحتوي على مجموعة من الصور التاريخية والوثائق واللوحات التي تعبر عن تاريخ وتراث دولة الإمارات ، حيث شارك المركز وضمن ركن التراث في مدينة مدهش الترفيهية في مركز المعارض في مطار دبي، واحتوى المعرض على أكثر من خمسين لوحة وصورة عن دولة الإمارات والمرحوم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم تعبر عن فترة مهمة في تاريخ الدولة من إعلان الإتحاد وجولات تفقدية لمناطق الدولة والعلاقات السياسية للدولة مع الدول العربية والغربية، كما احتوى المعرض أيضاً على مجموعة من صور الشخصيات التي أثرت في الحراك الثقافي والعلمي للدولة في القرن الماضي سواء أكانت على مستوى الشعراء أم المثقفين أم المدرسين والتربويين الذين أثروا الحياة العلمية والثقافية في الدولة، وتقدم مجموعة من الوثائق التاريخية المعروضة موجزاً مهماً عن فترة مهمة في تاريخ الدولة حيث ترصد تلك الوثائق أهم المراسلات التي كانت تتم بين المثقفين وقيادات الدولة والمراسلات الداخلية والخارجية، ويعرض في المعرض مجموعة من الرسومات واللوحات التي تعبر عن ثقافة وتاريخ الدولة من ألعاب شعبية اشتهرت في الدولة في الماضي أو تاريخ الغوص عن اللؤلؤ والعادات والتقاليد التي تمثل الترابط الاجتماعي في الدولة في الأفراح والمناسبات العامة .

وضم المعرض جناحاً خاصاً للأطفال بعنوان «لون واربح» في تجربة هي الأولى من نوعها تكون موجهة للأطفال لتثبيت وتعميق مفاهيم تربوية ودينية واجتماعية لدى الطفل من خلال شعار فعاليات مفاجآت صيف دبي وهو «الدمية مدهش» حيث تم وضع زاوية للرسم والتلوين للأطفال يلون الطفل فيها رسومات تم وضع عناوين شيقة مثل : مدهش يقرأ ومدهش يطيع والديه ومدهش يحترم الكبير ومدهش يزرع ومدهش يصلي ، حيث تمثل اللوحات والرسومات هذه المعاني بحيث يقرأ الطفل الكلمات المرفقة مع اللوحة ويلونها مما يساهم في تنمية حس الطفل وشعوره بالمسؤولية، هذا وقد شهدت الزاوية إقبالاً كبيراً من قبل الأطفال حيث صرح الأستاذ علي صالح الكندي رئيس شعبة العلاقات العامة في المركز أن عدد زوار معرض الصور وزاوية الرسم زاد بكثير عما كان متوقعاً من حيث توافدت الأعداد بالآلاف لزيارة جناح المركز في مدينة مدهش الترفيهية .

وفد سوداني يزور مركز جمعة الماجد

استمراراً للتعاون العربي المشترك وتوثيقاً للعلاقات الأخوية المتينة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية السودان، خاصةً في المجالات الثقافية والعلمية، زار مركز جمعة الماجد وفد سوداني بتاريخ 2008/7/7م يضم كلاً من: معالي الأستاذ كمال عبد اللطيف عبد الرحيم، وزير دولة في مجلس الوزراء، وسعادة سفير السودان في الدولة أحمد جعفر عبد الكريم، وعددا من المرافقين.

وقد استقبل الوفد الدكتور محمد ياسر عمرو، المدير العام المساعد للمركز، الذي رحب بزيارة الوفد، وتم في اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين مركز جمعة الماجد ودار الوثائق القومية في جمهورية

السودان والتي تربطها بالمركز اتفاقية علمية للتعاون الثقافي، وقد سبق زيارة الوفد بيوم زيارة للفريق تاج الدين خضر الجزولي، مدير الإدارة العامة لجمع الوثائق بالسودان، وقد تجول الوفد في أنحاء المركز المختلفة اطلع خلالها على تجربة مركز جمعة الماجد في المحافظة على التراث والجهود الثقافية لمعالي جمعة الماجد.

يذكر أن الاتفاقية بين المركز ودار الوثائق القومية وقعت في شهر نيسان الماضي، ونصت بنودها على تبادل الخبرات والتعاون الكامل في مجال تدريب المختصين على أعمال التوثيق والتصوير والأرشفة وأمن ووقاية الوثائق، والعمل على تبادل المعلومات حول تكنولوجيا أعمال الترميم والصيانة ووسائل الحفظ والتصوير، وتبادل المعلومات حول ما يتوافر لدى كل طرف من الوثائق التي تهم أو تتعلق ببلد الطرف الآخر، وتنص الاتفاقية على تبادل البحوث العلمية والمطبوعات والمعلومات والخبرات للمساهمة في تطوير العمل الوثائقي بين الطرفين، بالاضافة إلى تبادل الزيارات والدورات التدريبية بين كل طرف ■

المستشار الثقافي لجمهورية كوريا الجنوبية يزور المركز

في إطار التعاون المشترك الذي يقيمه مركز جمعة الماجد مع الفعاليات الثقافية العربية والأجنبية من داخل وخارج الدولة زار المركز المستشار الثقافي للسفارة الكورية الجنوبية السيد : سك دونج وو، بهدف بحث التعاون الثقافي والعلمي بين السفارة الكورية والمركز، وكان في استقباله الدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد للمركز؛ حيث قام المستشار الثقافي الكوري بجولة شملت أنحاء المركز المختلفة من قسم التراث الوطني، والمخطوطات، والترميم، والمكتبات، والفهرسة الآلية، وقاعة الباحثين، وأبدى الضيف الكوري إعجابه الشديد بما يقدمه المركز من خدمات ثقافية وعلمية للباحثين من داخل وخارج الدولة .

وفي الاجتماع الذي تم بين المستشار الثقافي للسفارة الكورية الجنوبية

والمدير العام المساعد للمركز طرح السيد : وو ، إهداء الحكومة الكورية المركز مكتبة باللغة الإنجليزية تكون متاحة للباحثين والدارسين بالمركز باسم الحكومة الكورية، وسوف يتم تحديث هذه المكتبة بالمواد سنوياً، وقد شكر الدكتور محمد ياسر الحكومة الكورية، على هذا الإهداء ورحب بهذه الفكرة التي سيتم إنجازها قريباً ■

مدير جامعة الشارقة السابق يزور مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

استمراراً للتعاون الثقافي والعلمي بين جامعة الشارقة وبين مركز جمعة الماجد بدبي زار المركز بتاريخ 2008/7/15م الأستاذ الدكتور إسماعيل البشري، مدير جامعة الشارقة السابق، وكان في استقباله الدكتور محمد ياسر عمرو، المدير العام المساعد للمركز، الذي رحب بالبشري أجمل ترحيب، وتأتي هذه الزيارة تنفيذاً للاتفاقية الموقعة بين الطرفين في العام الماضي، والتي تنص بنودها على تبادل الزيارات الميدانية بينهما وتبادل الأوعية المعرفية من إصدارات وبحوث ودراسات، والتعاون الثقافي والعلمي في تنظيم الفعاليات والمعارض المشتركة .

وتجول البشري في أنحاء المركز المختلفة، رافقه الدكتور محمد ياسر المدير العام المساعد للمركز، والدكتور أنس صبري رئيس شعبة النشاط الثقافي في المركز، شملت الجولة كافة أقسام المركز بدءاً من المكتبة ممثلة بقاعة الاطلاع الداخلي؛ حيث شاهد البشري الجهود الكبيرة التي يقدمها المركز خدمة للباحثين والدارسين من داخل وخارج الدولة ، وقسم التراث الوطني الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من الصور والوثائق والدراسات عن دولة الإمارات العربية المتحدة، وعن دول الخليج بشكل عام، وبعد ذلك اطلع البشري على جهود المركز في حفظ الوثائق والمخطوطات في قسم الترميم الآلي واليدوي، وعلى خزانة المخطوطات، كما اطلع على آلية العمل في قسم الفهرسة والتصنيف والتزويد في المركز.

وفي نهاية الزيارة أبدى البشري إعجابه الشديد بما يقدمه المركز من خدمات كبيرة للعلم والثقافة، ووجه الشكر الجزيل إلى معالي السيد جمعة الماجد على هذه الجهود التي يقدمها في خدمة الثقافة، وقال: أعتبر هذا المركز من أهم مؤسسات الثقافة والفكر، ليس على مستوى الدولة فحسب، بل على مستوى الوطن العربي ■

وفد من دار الآثار الإسلامية بالكويت يطلع على تجربة مركز جمعة الماجد

بهدف الاطلاع على تجربة مركز جمعة الماجد في حفظ التراث والجهود الثقافية للمركز، زار المركز بتاريخ 2008/7/26 وفد يمثل دار الآثار الإسلامية التابعة لمتحف الكويت الوطني برئاسة الأستاذ عبد الرحمن العجمي، مدير إدارة البرامج الإعلانية التقنية والعلاقات العامة بالدار.

والتقى الوفد الدكتور محمد ياسر عمرو، المدير العام المساعد للمركز، والذي رحب بالتعاون البناء بين المركز ومتحف الكويت الوطني في المجالات الثقافية والعلمية.

وتجول الوفد في أنحاء المركز المختلفة ومعمل الترميم التابع للمركز في منطقة القصيص، حيث كان في استقبال الوفد الدكتور بسام الداغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم، الذي قدم شرحاً

وافياً عن عمليات الحفظ والمعالجة والترميم الآلي واليدوي التي يقوم به المركز خدمة للباحثين والمثقفين والمراكز العلمية في داخل وخارج الدولة ■

مركز جمعة الماجد يشارك في دورة في الأردن

شارك المركز في دورة علمية متخصصة بتحقيق المخطوطات عُقدت في العاصمة الأردنية عمان في الفترة من 7/27 وحتى 8/4 حضرها 25 من طلبة الماجستير والدكتوراه بالمملكة الأردنية الهاشمية، والتي عقدتها جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث بالأردن.

وألقى الدكتور أنس صبري، رئيس شعبة النشاط الثقافي في مركز جمعة الماجد ضمن فعاليات الدورة بتاريخ 2008/7/28 محاضرة بعنوان « مقدمات عملية التحقيق » كان موضوعها اختيار المخطوط، وجمع النسخ، وكتابة المسودة، والسماعات، والمقابلة بين النسخ .

وتطرق الدكتور أنس في محاضرته إلى أماكن وجود المخطوط في العالم، والوسائل التي يتم الحصول على المخطوط من خلالها، والمقابلة بين النسخ بشكل نظري وعملي تطبيقي؛ حيث يتم اختيار النسخة الأم من ثلاث نسخ .

وفي نهاية المحاضرة قدم الدكتور شرحاً وافياً عن جهود المركز في جمع النسخ والخدمة التي يقدمها للباحثين.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الدورة تعقد بشكل سنوي بإشراف أساتذة مختصين في هذا المجال من أمثال الدكتور بشار عواد معروف، والدكتور نوفان السواريه، مدير مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية، والدكتور عبد الرزاق أبو البصل، من جامعة اليرموك .

يذكر أن جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث بالأردن تأسست في عام 1993، وهي جمعية علمية متخصصة، أنشئت من أجل خدمة الحديث النبوي وعلومه، ونشر السنة المطهرة، وتحقيق كتب التراث، وينتظم في عضويتها أهل الاختصاص في الحديث وعلومه، والمختصون في العلوم الأخرى.

مركز جمعة الماجد يعقد دورة لترميم المخطوطات في حلب

اختتمت بتاريخ 2008/8/18 دورة ترميم المخطوطات التي أقيمت بالتعاون بين مديريتي الأوقاف والثقافة بمحافظة حلب السورية ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وذلك في قاعة المحاضرات بمديرية الثقافة بحلب، بمشاركة 15 متدربا من خريجي كليات الشريعة، والهندسة المعمارية، والآثار، في سوريا.

وأوضح الدكتور بسام الداغستاني، رئيس قسم المعالجة والحفظ والترميم في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث أن مهنة ترميم المخطوطات تحتاج إلى صبر وأناة وتدريب طويل وعمل دقيق، لافتاً إلى أهمية هذه الدورة لتأهيل الكادر القادر على ترميم وتأهيل المخطوطات لحماية التراث والحفاظ على الهوية القومية، مؤكدا الاستعداد الكامل لتعاون المركز مع الجهات المعنية في سورية لنقل الخبرات المطلوبة .

بدوره أشار منسق الدورة الدكتور محمود المصري، مدير المكتبة الوقفية بحلب، إلى أن الدورة تهدف إلى تأهيل كادر عالي المستوى قادر على ترميم المخطوطات، حيث تم تدريبهم خلال شهر تقريبا على مراحل ترميم المخطوطات، والمعالجات الكيميائية، والتجليد الإسلامي، إلى جانب محاضرات نظرية حول أهم التقنيات الحديثة التي تستخدم لعمليات الترميم بأنواعها، لافتا إلى أن المتدربين الخمسة عشر سيقومون بترميم 40 مصحفاً من أصل 400 مصحف نفيس في المكتبة الوقفية بحلب، لتكون نواة لمتحف المخطوطات الذي سيتم إستحداثه في المركز الرئيسي الجديد في المكتبة الوقفية .

يذكر أن الدورة أقيمت بمشاركة محاضرين وخبراء من جمهورية مصر العربية، والإمارات العربية المتحدة .

وقدم الأستاذ نضال قواف رئيس شعبة ترميم المطبوعات في مركز جمعة الماجد عرضاً لأبرز الخطوات والتدريبات العملية التي تمت في الدورة، ومراحل ترميم المخطوطات من تنظيف المخطوطة والتدعيم الصمغي والتجليد والأدوات والمحاليل المستخدمة في عمليات الترميم، والتي تتم في مركز جمعة الماجد في دبي بشكل مستمر ومتواصل.

وفد من المركز يزور مؤسسة دبي للإعلام

بهدف الاطلاع على تجربة مؤسسة دبي للإعلام في المجال الإعلامي والثقافي وتوثيق الوسائط المتعددة زار وفد من المركز مؤسسة دبي للإعلام بتاريخ 2008/8/12 وتألف الوفد من الأستاذة ابتسام الحداد رئيس قسم التزويد والأستاذ عمار الحاج علي مسؤول شعبة الإعلام والأستاذ أحمد عثمان مسؤول الأرشفة الإلكترونية والأستاذ أحمد الزيود مسؤول وحدة الإهداء والتبادل والأستاذة شيرين طالب والأستاذ نوشاد من شعبة الوسائط المتعددة.

وقام الوفد يرافقه السيد سعيد من العلاقات العامة بجولة في مؤسسة دبي للإعلام شملت عدة أقسام في المؤسسة؛ حيث اطلع على المكتبة الرقمية والتي تحتوي مجموعة كبيرة من الأشرطة والتسجيلات وتعرف إلى نظام الأرشفة في المؤسسة والطرق التي تستعمل للحصول على الأشرطة المطلوبة.

كما قام الوفد بزيارة إلى غرفة البث الفضائي حيث شاهد عملية البث الفضائي وتعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة. وزار غرف المونتاج واستوديو المؤسسة الذي يعتبر الأكبر في الشرق الأوسط والذي يحتوي أضخم وأحدث التقنيات الحديثة في البث والتصوير الفضائي.

وبعد ذلك التقى الوفد بالسيد بسام حليمة مدير إدارة البرامج في مؤسسة دبي للإعلام وتم في اللقاء بحث أوجه التعاون الثقافي والإعلامي بين المؤسسة والمركز بما يخدم مصلحة الوطن. وثمن بدوره السيد بسام هذه المبادرة وهذا التعاون من المركز مبدياً استعداد المؤسسة الكامل في التعاون مع مركز جمعة الماجد في مختلف النواحي وخاصة ما يخص تبادل الأوعية الثقافية والعلمية لدى الطرفين.

يذكر أن مؤسسة دبي للإعلام هي المؤسسة التي تشرف على أربع قنوات للبث الفضائي هي: تلفزيون دبي، وتلفزيون سما دبي، وتلفزيون دبي ون، وتلفزيون دبي الرياضية بقنواتها المتعددة. وهي مؤسسة شبه حكومية يرأسها سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي.

مركز جمعة الماجد يتلقى إهداءً من إمارة الشارقة

وجه الدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث باسم معالي السيد جمعة الماجد رئيس المركز وكافة العاملين الشكر الجزيل إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي وإلى حكومة الشارقة ممثلة بالدائرة القانونية لديوان سمو الحاكم على إهداء المركز نسخة من الجريدة الرسمية لإمارة الشارقة ومجموعة التشريعات المحلية من عام 1967-2004 ويأتي هذا الإهداء استمراراً للتعاون البناء بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وكافة الجهات الحكومية والثقافية في إمارة الشارقة.

وعن هذا الإهداء صرح مسؤول الإهداء والتبادل في المركز الأستاذ أحمد الزيود أن الدائرة القانونية في ديوان سمو الحاكم قد صنفت المادة الأساسية من الجريدة الرسمية وتم إجراء العمليات الفنية من فرز وتصنيف حسب الموضوع وتم إخراجها في مجلدات خاصة بالإضافة إلى الجريدة الرسمية من عام 2004 - 2007 وهي دورية تصدر كل عام مجموعة في كتاب على حدة بالإضافة إلى مجموعة التشريعات الخاصة بالعلاقة بين المؤجر والمستأجر.

ويأتي هذا الإهداء من إمارة الشارقة تعميقاً لدور المركز الثقافي والعلمي في رفد الساحة الثقافية بما يلزم الباحثين والدارسين وذلك لأن المركز يقدم كافة خدماته للباحثين والدارسين من داخل وخارج الدولة. وتعتبر مكتبة المركز المكتبة الأكبر في الخليج من حيث عدد الأوعية الثقافية التي تزيد عن الـ 400 ألف عنوان.

الجريدة الرسمية لإمارة الشارقة

مشاركة المركز بمعرض دمشق الدولي للكتاب

كان للمركز مشاركة فاعلة في معرض دمشق الرابع والعشرين للكتاب، والذي أقيم في الفترة من 1 - 2008/8/15 وقد تميز المعرض بالنشاط والحيوية، صرح بذلك كثير من الناشرين وأثنوا على حسن الأداء في هذه الدورة للمعرض وأنها كانت أكثر فاعلية من معارض سابقة.

وأما عن مشاركة المركز: فقد صرح الأستاذ محمد حسن نوفلية أن هذا المعرض كان الأفضل خلال السنوات العشر السابقة.

وقد تزود المركز من المعرض بما يقارب 1400 عنوان بواقع 2800 نسخة من الإصدارات الحديثة المميزة.

مصحف الإمام

هكذا أطلق عليه وهو عبارة عن نسخة كاملة من القرآن الكلام نسخت لتحاكي رسم المصحف الذي جمع في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه والذي وصل إلينا أصله وهو محفوظ في متحف طشقند ، قام بهذا الرسم المبارك الخطاط محمود سعيد الهواري (من أهل دمشق) وإتماما للفائدة فقد وضع فوق كل كلمة فيه ما يماثلها بالرسم الحالي لتسهل قراءته ومطالعته.

تشرف بالأمر بطباعة هذا المصحف الشريف الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله وأجزل له الثواب.

وصدر المصحف عن دار طلاس للنشر بدمشق وتشرفت بطباعته مطبعة المنار بدمشق أيضا سنة 1424هـ = 2004م.

جولة في مكتبات السويد

تاريخ الرحلة: 29 / 6 - 2008/7/5 م

مدة الرحلة: 5 أيام.

قام وفد من المركز ضم الدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد لمركز جمعة الماجد والدكتور عمار الددو نائب رئيس قسم المخطوطات بزيارة لأهم المكتبات السويدية المعنية بالمخطوطات، بهدف الاطلاع على إرثهم الحضاري من مخطوط أو مطبوع والذي يفتخرون به بالإضافة إلى توثيق أواصر التعاون الثقافي بين الطرفين في الفترة الواقعة بين 6/29 - 2008/7/5م

وتضمنت الزيارة أهم المكتبات في السويد وهي

1. مكتبة جامعة أوبسالا.
2. مكتبة كلية العلوم الطبية في استوكهولم.
3. المكتبة الوطنية في استوكهولم.
4. المكتبة الملكية في استوكهولم.
5. مكتبة جامعة استوكهولم.
6. مكتبة معهد كارولنيسكا.
7. مكتبة جامعة لوند في مدينة لوند.

يذكر أن سبب انتقال المخطوطات للسويد هو وجود سفارة لها في تركيا قبل 400 سنة ، حيث إن نسبة كبيرة من مخطوطاتهم تركية .

ومن أهم الملاحظات التي تميزت بها هذه الزيارة:

1 - النظام المستخدم في الفهرسة لديهم هو نظام محلي خاص بدولة السويد ولا يستخدمون أيا من النظم المعروفة أو القواعد الشائعة ، الأنجلو أمريكية ،.

2 - تقاس مقتنيات المكتبة لديهم بطول الرفوف مجموعة بالكيلومتر ولا تقاس بمجموع العناوين أو النسخ فمثلا مقتنيات المكتبة الوطنية حوالي 40 كم وهي أكبر مكتبة في استوكهولم.

3 - معظم مكتباتهم لديها مقتنيات نفيسة من المخطوطات باللغات العربية والتركية والفارسية، كما أن لديهم الكثير

من الكتب المطبوعة قديما. فقد اطلعنا على كتب مطبوعة قبل 500 سنة.

4 - الحرص على التعاون الثقافي مع مركز جمعة الماجد بشأن المخطوطات والكتب القديمة وكذلك مجال الترميم وتبادل الخبرات .

وتميزت مكتبات السويد بأن فيها :

- يوجد في مكتبة كلية العلوم الطبية عدد كبير من الكتب الطبية المطبوعة، منها(13000) كتاب مطبوع قبل سنة 1960م. ولديهم أقدم كتاب طبي مطبوع في القرن الخامس عشر الميلادي في مكتبة كلية الطب التطبيقية.
- لديهم مكتبة ملكية تجمع مكتبات الملوك الذين تعاقبوا على السويد، فيها نحو(100.000) عنوان من الكتب المطبوعة، غير متاحة للباحثين في الوقت الحالي، والمكتبة عبارة عن متحف هدفها التفرد والتميز في التخصص الذي هو جمع مكتبات الملوك والمحافظة عليها في مكتبة متخصصة، تكون بمثابة متحف قومي.
- في مكتبة جامعة اوبسالا نحو(1280) مخطوطة . منها(514) عربية، و(305) فارسي، (460) تركي، وواحدة أوردو)، لدى المركز من هذه المكتبة (145) مخطوطة.

الصور تتحدث

وفد من كشافة خورفكان 3 / 7 / 2008

صالح الزهراني وجابر السفياني وعادل اللفقي من جامعة أم القرى بمكة بتاريخ 2008/8/9 م

وفد من المركز في زيارة لجمعية الإمارات للتصوير بالشارقة بتاريخ 3 / 8 / 2008م

باحث سعودي في زيارة للمركز 29 / 7 / 2008

باحث قطري مهتم بالأنساب 9 / 8 / 2008

زيارة الإعلامي محمد خالد من تلفزيون الشارقة 7 / 12 / 2008

الصور تتحدث

زيارة جان لامبيرت مدير المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية باليمن
12 / 7 / 2008م

زيارة حافظ بن أحمد وعبد الرحمن بن أحمد من عُمان 21 / 7 / 2008م

زيارة وفد من مركز دعم اتخاذ القرار بالقيادة العامة لشرطة دبي 10 / 7 / 2008م

وفد عماني في زيارة للمركز بتاريخ 4 / 8 / 2008م

زيارة هلال عقيم في لوس انجلوس يرافقه مثقفان عالميان من الأردن
بتاريخ 30 / 8 / 2008

زيارة وفد من مركز زايد للرعاية الخاصة 16 / 7 / 2008

(الدرر السنيّة على شرح الألفية)

لزكريا بن محمد الأنصاري
إعداد الدكتور هادي أحمد الشجيري
قسم المخطوطات

من نعم الله على الإنسان تعليمه البيان، بل كاد البيان أن يكون سحراً، وقد اجتهد الناس في المحافظة على ألسنتهم خوفا من الخطأ في القول، ذلك الخوف الذي شابت به هام الأكابر، فهذا عبد الملك بن مروان خليفة الزمان، يعلنها مدوية أن صعود المنابر والخوف من اللحن قد بيّض المسودّ من شعره.

ومن سبل المحافظة على فصاحة اللسان المؤلفات التي سطرها العلماء في ضبط القواعد النحوية، وهي كثيرة يصعب على العادّ حصرها؛ ولكن من مشهورها ألفية ذاع صيتها شرقا وغربا، فتعاورت عليها أقلام الباحثين تفصيلا وشرحا، ومن نافلة القول تعريفها ووصفها، فيكفي في بيانها أن يقال: ألفية النحو لابن مالك، وما أكثر شراحها؟

ووقفتنا هذه ستكون مع عالم له مكانته ومنزلته بين العلماء، فقد زاحمهم في فنون كثيرة، مصنفاً وشارحاً...

إنه الإمام زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، المصري، الشافعي، أبو يحيى، شيخ الإسلام، قاض، مفسر، من حفاظ الحديث، ولد في سنيكة بشرقية مصر سنة 823هـ، وتعلم في القاهرة، وكفّ بصره سنة906هـ، نشأ فقيراً معدماً، فصيره العلم قاضياً محكّما ، فعاش عزيزاً مكرّماً إلى أن وافته المنية سنة 926هـ.

له مصنفات كثيرة في التفسير، والقراءات، والحديث، والفقه، والأصول، والنحو، والأدب، والمنطق، منها: فتح الرحمن، والدقائق المحكمة، وشرح ألفية العراقي، وأسنى المطالب في شرح روض الطالب، وشرح شذور الذهب، وغيرها مما يطول سرده...

ومن مؤلفاته التي اخترنا الوقوف عندها(الدرر السنية على شرح الألفية)

موضوعه:

هو حاشية على شرح ابن الناظم، بدر الدين، محمد بن محمد بن عبد الله الطائي الجياني، المتوفى سنة 686هـ، لألفية والده في النحو. قال في مقدمتها مبينا موضوعها: ((الحمد لله الذي منحنا علم اللسان، وغمرنا بما منّ به من نعم وإحسان، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد سيّد ولد عدنان، وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما في كلّ وقت وآن.

أمّا بعد فهذه حاشية وضعتها على شرح الخلاصة نظم العلامة أبي عبد الله محمد جمال الدين ابن مالك لابنه العلامة بدر الدين محمد...)).

وكأن الشيخ رأى في هذا الشرح ما يصعب على الطلاب كشفه وفهمه، فأراد أن يدون هذه الحاشية لتكون للشرح كما وصفها بقوله: ((تذلل صعابه، وتكشف لطلابه نقابه، وتزيل ما فيه من المشكلات، وتظهر ما احتوى عليه من المعضلات)).

منهجه:

ليس للشارح أو صاحب الحاشية خيار في ترتيب مادته، إذ هو تبع في ذلك للمتن الذي ارتضاه أن يكون محور مادته، لذا فإنّ الشيخ تابع لمنهج صاحب الألفية، وشارحها في ترتيب مادته النحوية.

أمّا منهجه في عرض المادة النحوية فقد اختار أن تكون حاشيته شرحا بالقول، إذ يقدم أولا كلام الشارح مسبوقا بكلمة (قوله)، ثم يعقب عليه بما يراه مناسبا، فيرجح أقوالا، وينسب أبياتا، ويفصل إعرابا، ويوضح استشهادا، مثاله: ((قوله: الإعراب أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المعرب، جرى على أنّ الإعراب لفظي، وهو ما اختاره والده، ونسبه إلى المحققين، وقال كثير: إنّه معنوي، وعرّفوه بأنّه تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا، فيكون الأثر علامة للإعراب، والأول أقرب إلى الصواب، وقد بينته في شرح الشذور...)).

ومثال آخر: ((قوله: قال الآخر:

فأصبحوا والنوى عالي معرّسهم ... وليس كلّ النوى يلقي المساكين

قاله: حميد بن ثور الأرقط، أحد البخلاء المشهورين، وكان هجّاء للضيفان، وصف به أضيافا نزلوا به، فقدّم لهم تمرا، ومعرسهم: موضع النزول آخر الليل، وأراد به الموضع الذي أنزلهم فيه، فلمّا أصبحوا، ورأى من النوى شيئا كثيرا في معرسهم قال ذلك، وأشار به إلى كثرة أكلهم.

واسم ليس مستتر فيه ضمير الشأن، و(كلّ النوى) منصوب بـ(يلقي)، و(المساكين) فاعله، والجملة خبر ليس، واستشهد به الكوفيون على تجويزهم: كان طعامك زيد آكلا، وكان طعامك آكلا زيد، وردّ بأنه لو كان (المساكين) اسم (ليس) لكان (يلقي) مسندا إلى ضميره، وكان يجب أن يقال: (يلقون)، أو (تلقي) بالتاء المثناة فوق، ولم يرد إلا بالياء التحتية، فوجب توجيهه بما تقرر)).

وتحقيق وتحرير وتدقيق وقد أذنت لمبارك الدرفية وأقربه عين
امه وابيه ان يفيد ذلك وغيره مما مارسه من علمي الفقه والنحو
وغيرهما لمن شاء متى شاء حيث شاء كونا لضبطه ودرايته واهليته
لذلك وبراعته وعليه بملازمة الاشتغال والنظر في كتب العلم
وسداد الاعمال وان يروي عني ذلك وجميع ما يجوز لي وعني
وابنه بشرطه المعتبر عند اهل الحديث والاثر واسأله ان لا
ينساني من دعواته في جميع اوقاته وكانت القراءة المذكورة في
مجالس متعددة آخرها يوم الثلاثاء سادس شهر صفر الخير سنة
سبع وستين وتسعماية قال ذلك وكتبه الفقير يوسف ابن الشيخ
زكريا الانصاري حامدا مصليا مسلما مستغفرا محسبلا محوقلا

نسخ المخطوط:

يوجد في خزائن مركز جمعة الماجد من (الدرر) عشر نسخ مصورة مختلفة المصادر، وواسطة عقدها نسخة محفوظة في المركز برقم (11603)، وهي مصورة عن نسخة المكتبة البديرية في فلسطين، ورقمها في الأصل (316)، وعدد أوراقها (206) ورقات، في كل ورقة (21) سطرا، غير أنها تنقص الورقة الأولى.

وتمتاز هذه النسخة بأن ناسخها من أصحاب العلم، وهو محمد بن محمد، الشهير بابن شمس الحلبي، وقد أتمّ نسخها في يوم الأحد، سادس شعبان، سنة 966هـ، وقد قرأها الناسخ قراءة تدقيق وتحقيق على ابن المؤلف الشيخ يوسف بن زكريا الأنصاري، وقد أجازه بروايتها عنه مع غيرها من المؤلفات في الفقه والنحو، وكانت القراءة في مجالس متعددة آخرها يوم الثلاثاء السادس من شهر صفر الخير، سنة 967هـ، وكتب الإجازة الشيخ يوسف بخطه.

وهذه الدرة وغيرها من الدرر تنتظر من أهل العلم من يكشف عنها نقابها، ويبدي محاسنها لطلابها، فهل من بصير بالدرر؟

وختاما نسأل الله السلامة في القول، والقبول في العمل، إنّه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. محمد كامل - قسم المخطوطات

ابن غَطُّوس

نموذج من خطه في المكتبة الوطنية بتونس

لم تكن خشية العالم من أسلافنا على فكرة خطها بقلمه، بعد أن أضوى وميضها الرحمنُ في عقله، من أن تنالها زخات مطر، ولا يكون لها مثل ظهر الشادكوني [1]، أو أن تطمسها قطرات عرق، من مثل ظهر التبريزي [2]، وإنما من أن تنالها يد عابث، فتبدل وتحذف وتغير كلمات بات يرعاها ليالي، وآثارا ظل يشيدها سنين. لهذا كانوا يوصون بتخير صلحاء النسّاخ كما كان يوصي أبو عمرو الجاحظ ت 255هـ، و المسعودي ت346هـ ؛ لهذا كله كان وجود الناسخ الأمين الدقيق النقل من الصفوة المميزة، ومنهم ناسخنا ابن غطّوس، فيكفي ما حكاه عنه الصفدي أنه ذات مرة باع مصحفا نسخه لرجل من بلد يبعد مسافة أربعين يوما، ثم تذكر أنه وضع نقطا وضبطا على بعض الحروف في غير موضعها، فسافر إليه سفرا شاقا، وحلّ ذلك الغلط وأصلحه.

اسمه : محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي مفرج الأنصاري، من أهل بلنسية بالأندلس، توفي سنة 610هـ .اشتهر ببراعته في النسخ، وهي المهنة التي ورثها عن أبيه وأخيه، فقد كان له بيت للنسخ فيه أدوات الكتابة لا يدخله أحد من أهله . كان يخلو فيه مع المخطوطات والورق والأحبار، ويقضي جل وقته في النسخ . ويقال إنه كتب ألفا من المصاحف تنافس فيها الملوك وكبار القوم!!

بلغت براعته أنه كان يضع لكل ضبط لونا من الألوان لا يخل به، فاللازورد [3] للشدات والجزمات، والمُلك [4] للضمات والفتحات والكسرات، والأخضر للهمزات المكسورة، والأصفر للهمزات المفتوحة، لا يخل بشيء من ذلك، وكان لا يزيد حرفا في الحاشية.

رحمه الله من رجل بذل حياته في خدمة العلم، وأثر ما يبقى على ما يفنى ابتغاء رضاء العليم.

---

1. حكى عبد الباقي بن قانع أنه سمع إسماعيل بن الفاضل يقول : رأيت الشادكوني في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي . قلت : بماذا ؟ قال : كنت في طريق أصفهان ، فأخذني المطر ومعي كتب، ولم أكن تحت سقف ، فانكببت على كتبي حتى أصبحت ، فغفر لي بذلك.

2. يحكى عن التبريزي أنه بعد موته كان الناس يشيرون إلى معجم كبير قد حمله أيام شبابه على ظهره من تبريز إلى بلاد الشام ، لكي يدرسه عند أبي العلاء المعري. ويبدو مظهر المعجم كأنما قد أصابه البلل بالماء ، والسبب في هذا يرجع إلى طبيعة الفترة التي قضاها المعجم محمولا على ظهر التبريزي ، فأصابه العرق الذي ينحه ظهره.

3. لازورد هو معدن سماوي الزرقة يستخدم كحجر كريم للزينة.

4. صبغ أحمر يصبغ به جلود البقر للخفاف.

أ. زهير مسلم
شعبة الدوريات

العروة الوثقى

جريدة . أسبوعية سياسية أدبية .
أصدرها محمد جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده في باريس سنة 1884م.

العروة الوثقى
لا انفصام لها

باريس

إصدارها :

بعد إخفاق الثورة العرابية، واحتلال الإنجليز لمصر غادرها الأفغاني إلى لندن سنة 1883، وأقام بها أياماً معدودة . ثم انتقل إلى باريس. وكان تلميذه محمد عبده منفياً في بيروت. فاستدعاه إلى باريس. وهناك أصدرا جريدة (العروة الوثقى). وقد سميت باسم (جمعية العروة الوثقى) وهي جمعية تأسست في الإسكندرية لدعوة الأمة الإسلامية إلى الاتحاد والتضامن والأخذ بأسباب الحياة والنهضة، ومحاهدة الاستعمار، وتحرير مصر والسودان من الاحتلال. وكانت تضم جماعة من أقطاب العالم الإسلامي وعلمائه. وهي التي عهدت إلى الأفغاني بإصدار الجريدة لتكون لسان حالها

واشترك الأفغاني وتلميذه محمد عبده في تحريرها. وكانت مقالاتها عبارة عن خطب نارية تستثير الشجاعة في نفوس قارئها، منددة بالسيطرة الإنجليزية على مصر، داعية إلى إيقاظ الأمة الإسلامية، والدفاع عن حقوق الشرقيين كافة، ودعوتهم إلى مقاومة الاستعمار الأوربي والجهاد. و كانت تطبع على نفقة مشاهير العرب والهنود وتوزع مجانا على غير القادرين على الدفع. و ذاع شأنها في العالم الإسلامي أجمع، وأقبل عليها الناس في مختلف الأقطار، مما دفع الحكومة الإنجليزية إلى ملاحقتها ومنعها من دخول مناطق نفوذها. فأقفلت دونها أبواب مصر والهند . وشددت في مطاردتها واضطهاد من يقرؤها، وبلغ بها السعي في مصادرتها أن أوعزت إلى الحكومة المصرية بتغريم كل من توجد عنده العروة الوثقى خمسة جنيهات مصرية إلى خمسة وعشرين جنيهاً. وأقامت الموانع دون استمرارها. فلم يتجاوز ما نشر منها ثمانية عشر عدداً، ثم توقفت في نفس العام

وتقتني مكتبة المركز أعدادها كاملة بعدة نسخ مطبوعة (منها النسخة الأصلية) وقد صورت صوتياً لتكون متاحة لجميع رواد المكتبة من باحثين ومهتمين

جمال الدين الأفغاني ١٨٣٨-١٨٩٧

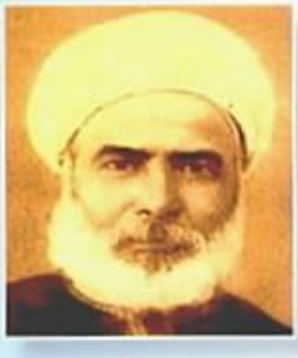
محمد عبده ١٨٤٩ - ١٩٠٥

مطالع البدور
في
محاسن ربات الخدور

الطبعة الأولى

١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م

مطبعة مدرسة والدة عباس الأول

مطالع البدور في محاسن ربات الخدور

أثناء تجوالنا في عالم الكتب القديمة والنادرة والتي انطوت بين ثنايا مكتبة الشيخ عبد الغني عبد الخالق، كان من بينها كتاب نفيس تهواه النفوس، جمع فيه المؤلف من النثر والقصص والشعر أجمل ما قيل في الحب والعفاف والجمال، وفي وصف العيون ووجوه الحسان.

عنوان الكتاب « مطالع البدور في محاسن ربات الخدور » لمحمد سليم أبو الخير الأنسي، طبع الكتاب في مطبعة مدرسة والدة عباس الأول بالقاهرة سنة 1325هـ - 1907م.

اخترنا منه قصيدة للشاعر « بطرس إبراهيم كرامة»، وهو معلم، من شعراء سورية، مولده بحمص سنة 1774 م ووفاته سنة 1851 م، اتصل بالأمير بشير الشهابي (أمير لبنان) فكان كاتم أسراره، وكان يجيد التركية، فجعل مترجماً في (المابين الهمايوني) بالآستانة فأقام إلى أن توفي فيها.

أما شعره ففي بعضه رقة وطلاوة، له (ديوان شعر)، و(الدراري السبع) مجموعة من الموشحات الأندلسية وغيرها.[1]

والقصيدة دارت قافيتها على لفظ « الخال »، وقد وردت هذه الكلمة فيها 26 مرة، فكان لكل موضع معنى يختلف عن الآخر، فيا لجمال هذه اللغة العجيبة ويا لغنائها.

قرأت في آخر كتاب الرحمة في الطب والحكمة بقلم ناسخه نفسه محمد بن عبد الله بن قنتوغ الذي كتبه عام 1295هـ:

قد مات بقراط الحكيم مبرسما[1] وبفالج قد مات أفلاطون

وكذا أرسطو طاليس مات برعشة وكذا جالينوسهم مبطون

والحكم في كل الأمور لواحد فإذا أراد يقول كن فيكون

وهؤلاء الأربعة هم رؤساء الأطباء

1) (البرسام: هو مرض ذات الجنب وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة)

1 (انظر ترجمته في اكتفاء القنوع بما هو مطبوع)

قال الشاعر :

أمن خدها الورديّ أفتنك الخالُ	فسحٌ من الأجفان مدمعك الخال	الشامة / السحاب
وأومض برقٌ من محيا جمالها	لعينيك أم من ثغرها أومض الخال	البرق
رعى الله ذياك القوام وإن يكن	تلاعب في أعطافه التيه والخال	الكبر
ولله هاتيك الجفون فإنها	على الفتك يهواها أخو العشق والخال	الخلي من العشق
مهاة بأمي أفتديها ووالدي	وإن لام عمي الطيب الأصل والخال	أخو الأم
أرتنا كثيبا فوقه خيزرانة	بروحي تلك الخيزرانة والخال	الأكمة
غلائلها والدر أضحى بجيدها	نسيجان ديباج الملاحة والخال	الثوب الناعم
ولما تولى طرفها كل مهجة	على قدها من فرعها عقد الخال	اللواء
إذا فتكت أهل الجمال فإنما	لهنّ على أهل الهوى الملك والخال	الخلافة
وليس الهوى إلا المروءة والوفا	وليس لهُ إلا امرؤٌ ماجدٌ خال	سمح كريم
وكم يدعي بالحب من ليس أهله	وهيهات أين الحب والأحمق الخال	الضعيف
معذبتي لا تجحدي الحب بيننا	لما اتهم الواشي فإني الفتى الخال	البرئ
ولي شيمةٌ طابت ثناءً وعفةً	تصاحبني حتى يصاحبني الخال	الكفن
سلي عن غرامي كل من يعرف الهوى	تري أنني رب الصبابة والخال	صاحب الشيء
ولا تسمعي قول العذول فإنه	لقد ساء فينا ظنه السوء والخال	التوهم
سعى بيننا سعي الحسود فليته	أشل وفي رجليه أوثقه خال	عرج يكون في قوائم الدابة
وظبية حسن مذ رأيت ابتسامها	عشقت ولم تخط الفراسة والخال	التخيل
توسم طرفي في محاسن وجهها	فلاح لهُ في بدر سيمائها خال	ما توسمت به من خير
إلى مثلها يرنو الحليم صبابةً	ويعشقها سامي النباهة والخال	الرجل الحسن المخيلة
أيا راكباً يطوي الفلاة ببكرة	يباع بها النهد المطهم والخال	البعير الضخم
بعيشك إن جئت الشام فعج إلى	مهب الصبا الغربي يعنّ لك الخال	الجبل العظيم
وسلم بأشواقي على مربع عفا	كأن رباه بعدنا الأقفر الخال	الذي لا أنيس فيه
وإن ناشدتك الغيد عني فقل على	عهود الهوى فهو المحافظ والخال	الراعي
وإن قلن هل سام التصبر بعدنا	فقل صبره ولّى وفرط الجوى خال	مقيم ملازم
لكل جماحٍ إن تمادى شكيمةً	ولكنْ جماح الدهر ليس لهُ خال	لجام

جديد
مكتبة المركز

عنوان الكتاب

سيجما ستة : للتميز في مجال الأعمال

تأليف: بنيلوب بيرزيكوب ، نقله إلى العربية محمد يوسف

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	297	24 x 17

عنوان الكتاب

من القلب إلى القلب : فن خدمة الآخرين

تأليف: غاري مورش
نقله إلى العربية محمد الأسعد

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	195	21 x 14

عنوان الكتاب

اللوبي الإسرائيلي و السياسة الخارجية الأميركية

تأليف: جون ميرشايمر
ترجمة أنطوان باسيل

دار النشر: شركة المطبوعات للتوزيع و النشر

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2007	693	24 x 17

عنوان الكتاب

الإسلام و الغرب : نحو عالم أفضل

تأليف: تحرير خالد حاجي

دار النشر: الدار العربية للعلوم

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2007	148	17 x 24

عنوان الكتاب

كنت في أفغانستان

تأليف: تركي الدخيل

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	218	17 x 24

عنوان الكتاب

القضية الفلسطينية : أمام خطر التصفية

تأليف: توفيق المديني

دار النشر: دار الفكر

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	557	24 x 17

عنوان الكتاب

امرأة عنيفة .. احذر الاقتراب

تأليف: سلام نجم الدين الشرابي

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	185	21 x 14

عنوان الكتاب

محاكمة العلوي و الخفاش

تأليف: فاروق شوشه

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	113	21 x 14

عنوان الكتاب

الزواج المدني : بين الإسلام والمسيحية

تأليف: إعداد مركز الدراسات والأبحاث
إشراف محمد علي العاملي

دار النشر: شركة المطبوعات للتوزيع و النشر

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	325	24 x 17

عنوان الكتاب

نهاية التاريخ : تحت مجهر الفكر العربي

تأليف: عبد العزيز قاسم

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2007	345	21 x 14

جديد مكتبة المركز

عنوان الكتاب

فلسطين المتخيلة : أرض التوراة في اليمن القديم

تأليف: فاضل الربيعي

دار النشر: دار الفكر

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	مجلد 2	17 x 24

عنوان الكتاب

عدو محارب : رحلة مسلم بريطاني إلى معتقل غوانتانامو ذهابا و أيابا

تأليف: معتصم بيغ
نقله إلى العربية أيهم الصباغ

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	445	17 x 24

عنوان الكتاب

السر

تأليف: رونذا بايرن

دار النشر: مكتبة جرير

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	189	17 x 24

عنوان الكتاب

لعبة قديمة بعمر الإمبراطورية : تكشف عن العالم الخفي للقتلة الاقتصاديين

تأليف: ستيفن هيات
مقدمة جون بيركنز

دار النشر: شركة المطبوعات للتوزيع و النشر

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2006	418	25 x 25

عنوان الكتاب

تعتيم : منافقون في الحكومة هتافون في الإعلام ومناضلون في المواجهة

تأليف: أمي جودمان، ديفيد جودمان

دار النشر: شركة المطبوعات للتوزيع و النشر

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	380	17 x 24

عنوان الكتاب

لن تنتصر على رئيسك في العمل

تأليف: توم ماركرت

دار النشر: مكتبة جرير

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	186	21 x 14

عنوان الكتاب

أرامكويون : من نهر الهان إلى سهول لومبارديا

تأليف: عبد الله المغلوث

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	121	21 x 14

عنوان الكتاب

المتحدث البارع

تأليف: ياسر الحزيمي

دار النشر: دار وجوه للنشر والتوزيع

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	172	21 x 22

عنوان الكتاب

تأديب الأولاد المشاغبين

تأليف: سو كولي ، ترجمة زينة إدريس

دار النشر: الدار العربية للعلوم

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	263	17 x 24

عنوان الكتاب

ما يفوق الوقاحة : إساءة استخدام اللاسامية وتشويه التاريخ

تأليف: نورمان ج. فنكلستين
ترجمة أيمن ج. حداد

دار النشر: مكتبة العبيكان

سنة النشر	عدد الصفحات	القياس
2008	485	17 x 24

أحمد ماهر
قسم المخطوطات

نظرات في نسبة الكتب إلى غير مؤلفيها

إن الذي يمعن النظر في التراث العربي من المخطوطات يلمس عدداً ليس بالقليل منها منسوباً إلى غير مؤلفه. سواء أكانت هذه المخطوطات مازالت مخطوطة. أم حتى تلك التي تم تحقيقها ونشرها. وظلت تحمل اسم مؤلف غير مؤلفها.

وهذا المقال يتناول تخميساً لقصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ديوان حُقق ونُشر مرتين. وفي كلتا المرتين نُسبت إلى غير ناظمه أو بالأحرى إلى غير مخمسه.

والطبعتان موجودتان بالمركز الأولى نشرت سنة 1967م والأخرى نشرت سنة 1999م وسيكون محور تعليقنا على الطبعة الأخيرة. وعنوان الكتاب « ديوان أحمد البهلول (مدائح نبوية)» نشطير[1] قصائد الشاعر عبد الكريم بن ضرغام الطرائفي / تحقيق وتقديم علي مصطفى المصراتي.

يُفهم من هذا العنوان أن للشاعر عبد الكريم بن ضرغام قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمّسها أحمد البهلول. وأحمد البهلول كما ترجم له المحقق في مقدمة التحقيق. وكما جاء في الأعلام للزركلي : 1 / 118هو (أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد من أهل طرابلس الغرب توفي سنة 1113 هـ.

لكن أثناء قيامي بفهرسة مخطوط أصلي رقم ورود 5691. وهو جزء من مجموع عدد أوراقه 148 ورقة. يحتوي على أكثر من سبعين عنواناً من قصائد الشعر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وتاريخ نسخه هو 29 جمادى الآخر سنة 732 هـ. ومن ضمن هذا المجموع قصائد مرتبة على حروف المعجم تسمى بـ (أبكار الأفكار في مدح النبي المختار) لعبد الكريم بن ضرغام الطرائفي ويقع هذا العنوان في المجموع من الورقة 138 إلى الورقة 149 . وقد ظهر على هامش الورقة الأخيرة. كتب الناسخ – الذي اعتاد على طول المجموع أن يكتب بقية المتن على الهوامش – « التخميس حرف الهمزة » أي أنه بعد أن فرغ من كتابة القصائد بدأ ينسخ التخميس. لكنه لم يكمله ونسخ فقط تخميس أول بيتين من أبيات حرف الهمزة في عشرة أشطر وهي:

أذوب اشتياقاً والفؤاد بحسرة ... وفي طي أحشائي توقد حضرة
وجفني قريح بشكي فيض عبرة ... أحبة قلبي عللوني بنظرة
فدائي حفاكم والوصال دوائي

رحلتم وخلفتم فؤادي معذباً ... يهيم بكم بين المرابع والربا
وفي كبدي نار تزيد تلهباً ... أحن إليكم كلما هبت الصبا
فيزداد شوقي نحوكم وعنائي

وبمقابلة هذه الأبيات من التخميس الموجود في المخطوط على مثيله الموجود في الكتاب المحقق نلحظ التطابق بينهما فيما عدا الشطر الثالث فهو في المطبوع (عشى ترجع الأحباب من طول سفرة) .

وبناء على التواريخ المذكورة. تاريخ وفاة أحمد بن بهلول (1113 هـ). وتاريخ نسخ المخطوط (732 هـ) الذي يوجد به عشرة أشطر من التخميس نلحظ تناقضاً. إذ كيف يخمّس أحمد البهلول هذه القصائد وقد توفي في القرن الثاني عشر الهجري. وهذا التخميس ذاته وجد جزء منه منسوخاً على نسخة من القرن الثامن الهجري. إذن فالنتيجة المنطقية أن هذا التخميس منحول على أحمد البهلول .

وإذا كان هذا التخميس ليس لأحمد البهلول فلمن يكون إذن؟!!

بالرجوع إلى الفهارس والمصادر يتضح أن المخمّس هو صاحب القصائد نفسها أي عبد الكريم بن ضرغام الطرائفي. ففي فهرس الدولة ببرلين : 7 / 97 ورد عنوان (مخمّسات في مدح سيدنا محمد) وذكر البداية والنهاية من التخميس. وقد تبين لنا من قبل تطابق بداية التخميس الموجود في المطبوع مع المنسوخ في المخطوط. وفي فهرس برلين تطابقت النهاية الموجودة فيه مع النهاية الموجودة في الكتاب المحقق.

وفي فهرس الخديوية بمصر : 4 / 201 ورد عنوان (أبكار الأفكار في مدح النبي المختار) للعلامة عبد الكريم بن ضرغام وذكر أول الأصل وأول التخميس.

وهنا سؤال يطرحه المتطلع علام اعتمد المحقق في نسبة التخميس إلى أحمد البهلول ؟ نجد المحقق يقول في مقدمة التحقيق : «بين يديّ عدة طبعات مصرية لهذا الديوان » وذكر اسمه وهو (ديوان سر باب الوصول لسيد أحمد البهلول المسمى بالدر الأصفى والزبرجد المصفى في مدح سيدنا محمد) فقد اعتمد على المطبوع فقط. ويوجد منه في المركز ثلاث نسخ طبعت طبعات قديمة .

وبناء على ما تقدم فإن هذا التخميس يحتاج إلى إعادة تحقيق من واقع المخطوطات التي تحمل اسم المخمس الحقيقي.

وأما عن تاريخ وفاة عبد الكريم الطرائفي فنجده في الأعلام للزركلي 52/4 عبد الكريم ابن ضرغام ت 850هـ وفي معجم المؤلفين لكحالة 316/5 وكذلك في بروكلمان عربي 47/6 ت حوالي سنة 853هـ وهذان التاريخان خطأ لأن قصائده المسماة بأبكار الأفكار في مدح النبي المختار وتخميسها ورد في النسخة الخطية رقم 5691 وتاريخ نسخها سنة 732هـ وأخرق الناسخ باسمه عمارة رحمه الله أي أنه توفي قبل هذا التاريخ والمصدر الوحيد الذي ذكر التاريخ الأقرب للصواب هو هدية العارفين 611/1 حيث ذكر أنه من أدباء النصف الثاني من القرن الرابع الهجري. والله تعالى أعلم.

(1) ما في هذا الكتاب تخميسٌ وليس تشطيراً والفرق بينهما كبير. فالتشطير هو أن يعمد الشاعر إلى أبيات مشهورة لغيره. فيقسم أبياتها إلى شطرين يضيف إلى كل منهما شطرا من عنده. مراعيا تناسب اللفظ والمعنى بين الأصل والفرع ..
والتخميس يعني أن يزيد الشاعر على البيت ثلاثة أشطار أخرى قبل البيت. وذلك في القصيدة كلها إلى أن تنتهي .

إيحاءات قلم 2

بقلم :
عمرو أحمد عبد الوهاب النجار
« الصادر والوارد »

نقوش على حائط الذكريات

وقفت أمام مرآتي أتحسس خصلات شعري بأناملي وإذ بالحسرة تأكل قلبي .... والشيب قد غزاني ... ألهذا الحد قد وصل؟! أنحن في زمن جعل الولدان شيبًا ؟! تلفتّ يمينًا ويسارًا وإذ بي وحيدٌ فريدٌ من نوعي. وكيف لا أصبح فريدًا من نوعي وقد هربت كثيرًا من أن أدقّ أبواب الماضي؟! مَنْ منا ليس له ماض؟ من منا ليس له لحظات وذكريات حلوة كانت أو ملحًا أجاجًا؟ نهرب كثيرًا من المصارحة. نعم .. مصارحة القلب والضمير. نصارح أنفسنا وعقولنا التي تعطي الأوامر بالتنفيذ فتنقلب المصارحة إلى مطارحة. كلمات ليست كالكلمات بل إنها مجرد تمتمات. لا شعارات ولا هتافات. ربما تكون كلماتي هذه نقوش على حائط الذكريات . وربما تكون تذكرة لي ولكم ولمن ألقى السمع وهو شهيد .

ارجع بخيالك إلى الوراء قليلاً . أنت شاب نعم وربما تكون راشدًا أو رشيدا. وربما تكونين زهرة في بستان الحياة وفتاة في مقتبل العمر أو أمًّا تربي جيلاً جديدًا تطعمه دروس العصر الذي مضى. أخطاؤنا كثيرة فلا مجال للنقاش في ذلك. ولكن لابد أن نتدارك أنفسنا. فمنا من يعود لصوابه ومنا من تأخذه العزة بالإثم. ليس الخوف على أنفسنا فحسب. بل إن الخوف يمتد لمن حولنا ومن سيلحقنا. نخاف أن نعود بخيالنا وعقولنا للوراء. نعم أخاف جدًا كلما تذكرت أخطائي. وأخاف جدًا كلما تذكرت جُرْمًا قد اقترفته في حق ربي وفي حق نفسي. وما كان عزائي في نفسي إلا أن أقول " اللهم استرنا ولا تفضحنا ". أستيقظ وأرتجف خوفًا كلما وجدت قطار العمر يسير وأنا لم أفعل شيئًا. وعلى النقيض أجدُ أناسًا قد أضاؤوا لنا طريق الحياة. من رجالات دين وساسات مجتمعات وفكر. ومن نساء وفتيات حفرن أسماءهن ومواقفهن داخل عروق فؤادنا. ومن شباب كانوا أصحاب قضية في يوم من الأيام. بل في حقبة من الزمان . كانوا شموسًا وأقمارًا. والله إنه ليندى جبيني خجلاً من نفسي أين أنا وأين هم؟ كيف أنا وكيف هم؟ ثقيل على لساني الجواب ..

وعقيم هو قلمي في وصف العبارات والكلمات. كل يوم تطلع فيه الشمس من جذرها أقول : اليوم يومٌ جديد. وأسمعُ صوتًا ينهادى ونرانيم تتراقص داخل أذني وتردد أنا يومٌ جديد. وعلى عملك شهيد فاغتنمني فإني إلى يوم القيامة لا أعود. الإنسان منا ضعيف وهذا بتقرير المولى عز شأنه وتقدست كلماته. وأيضًا الإنسان مُخيَّرٌ ومُسيَّر. مسيرٌ بقدر الله. لكن كلنا يجزم أنه مخيرٌ بين فعل الصواب والخطأ. الاختيار بأيدينا ونحن صناع القرار. حتى وإن كانت بأيدينا جذوةٌ من نار.

ما كتبت هذه الكلمات إلا أن تكون مشاطرة مني ومنكم عزاءً في أنفسنا. ليس ما أهدفُ إليه أن نكون كحمزة وخالد – رضوان الله عليهم – ولكن على الأقل أن نكون «رجالٌ صدقوا..». لربما نرتقي بأنفسنا إذا كان هناك عَمَارٌ بين القلب وصاحبه وبين القلب وخالقه. هناك خُدَامٌ للقلوب. ولكن الأرقى أن نكون خُدَّامًا لرب هذه القلوب. هناك إعصار داخل وجداني وصل لشواطئ الهذيان. ماضٍ فحاضر فمستقبل مشوش مضطرب. لا بد أن نتدارك أنفسنا كما قررت أن أتدارك نفسي لكي لا نقف كل يوم نتحسس جيش الشيب الغازي ونواجهه بجيش الماضي الأعزل وقوة الحاضر الخاسر ونقول إنها لحياة طويلة ونصل إلى ما وصل إليه رهين المحبسين:

فيا موت زُرْ إن الحياة ذميمة" ويا نفس جدّي إن دهرك هازلُ

نضرب الكفوف على الكفوف ونقول يا للأسف قد ضاعت أحلام العمر. ولكن لسنا من يتمنى الموت ولكن نحن من وصفهم هو نفسه :

وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانه لآتٍ بما لم تستطعه الأوائلُ

أنستطيع ذلك أم هيهات. لا بل إنها معركة التصميم والإرادة فاستكمل نقوشك التي بدأتها على حائط ذكرياتك وارسم لوحة" جميلة يخجل القمر أن يطل على نورها.

بلسانهم

مكتبة الشيخ كوتي الإسلامية
KK HAZRATH MEMORIA ISLAMIC LIBRARY
MARKAZ CAMPUS, KARTHALA (PO) KUTTIPPURAM MLP, KERALA, INDIA 679571
LIBRARIAN
K.K.HAZRATH MEMORIAL ISLAMIC LIBRARY
Send CITRIX
Kingdom of Saudi Arabia
Majlis Ash Shura
Members' Affairs Department
Send CITRIX

صحيفة GULF NEWS - دبي

THE NATION

Juma Al Majid centre to restore manuscripts

نشرت صحيفة الجلف نيوز التي تصدر في دبي تقريراً عن المركز والجهود التي يقوم بها وخاصة بما يخص حفظ وترميم المخطوطات وذلك بتاريخ 2003/7/17 م.

مجلة ميراث - تركمنستان

نشرت مجلة ميراث التي تصدر عن مركز ميراث في تركمنستان تقريراً من 6 صفحات باللغة المحلية يتحدث بشكل مفصل عن أقسام المركز والجهود التي يقوم بها في عددها الصادر لشهر فبراير 2007 م

صحيفة صنعاء - اليمن

حسمه فخامة الرئيس في دقيقتين

نشرت صحيفة صنعاء التي تصدر في العاصمة اليمنية لقاءً مع السيد جمعة الماجد أثناء زيارته لليمن يتحدث فيه عن المركز والجهود التي يقوم بها في حفظ التراث الإنساني في عددها الصادر بتاريخ 2007/3/27

أ. محمد منذر بيدق
قسم المخطوطات

أمثال عربية

1. « خلّ سبيل من وهى سقاؤه »

التخلية عدم التعرض. ووهى السقاء يهي وهيا: تمزق. و السقاء: القربة.
ويضرب هذا المثل في الرجل لا يستقيم في أمره. وأنه لا ينبغي أن يعاني.
وقيل: إنه يضرب في إفشاء السر بمعنى إذا باح صاحبك بسرك و نصح به كما ينضح السقاء الواهي بالماء. فدعه عنك ولا تؤاخه ولا تصاحبه. فلا خير فيه.

2. « أحلم من فرخ الطائر »

الحِلم الأناة و العقل... و نسب الحلم إلى فرخ الطائر لأنه يخرج من البيضة على قمة الجبل. ثم لا يتحرك حتى يتم نبات ريشه. و لو تحرك سقط. و يقال أيضا: أحزم من عقاب. ومن فرخ العقاب. و هو المقصود هنا.

3. « أخف من لا على اللسان »

الخفة ضد الثقل. و [لا] حرف نفي. وهي خفيفة على اللسان. فيضرب المثل بذلك في الخفة. و يحتمل أن تكون الخفة من جهة اللفظ لقلته وهو ظاهر. أو من جهة المعنى لملاءمة الإنكار للطبع غالباً. وخفة التبري والتنصل على النفس في أكثر الأمور. أو منهما معاً.

4. « اختلط الحابل بالنابل »

الحابل الذي يصيد بالحبالة. والنابل الذي يصيد بالنبل. فيُضرب ذلك في اختلاط الرأي.
ويقال الحابل هنا هو السدى و النابل الطعمة. وهذا كما مر في قولهم: حوّل حابله على نابله.

5. « جاؤوا على بَكْرة أبيهم »

البكرة (بالفتح ثم السكون): الفَتِيّة من الإبل. و الفتى منها بَكْر. وكان يقال البكر من الإبل بمنزلة الفتى من الناس. و البكرة بمنزلة الفتاة. والقَلوص بمنزلة الجارية الشابة. و البعير بمنزلة الإنسان. والجمل بمنزلة الرجل. والناقة بمنزلة المرأة. والبكرة أيضا بكرة الدلو التي يُستقى عليها.
واختلف في معنى هذا المثل فقيل: معنى جاؤوا على بكرة أبيهم: جاؤوا مجتمعين. لم يتخلف منهم أحد... وفي الحديث: جاءت هوازن على بكرة أبيها.
و قيل: هو وصف بالقلة والذلة. أي: جاؤوا بحيث تكفيهم بكرة واحدة يركبون عليها. وذكر الأب احتقار.
وقيل أيضاً: إن أصل هذا المثل أن قوما قتلوا فحملوا على بكرة أبيهم. فقيل فيهم ذلك. ثم صار مثلا للقوم يجيئون معا.
وقيل: إن البكرة هنا هي بكرة الدلو. والمعنى جاؤوا بعضهم في إثر بعض. كدوران البكرة على نسق واحد.

6. « رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْن »

يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة
قال أبو عبيد: أصله أن حنيناً كان إسكافيا من أهل الحيرة. فساومه أعرابي بخفين فاختلفا حتى أغضبه فأراد غيظ الأعرابي. فلما ارتحل الأعرابي أخذ حنين أحد خفيه وطرحه في الطريق. ثم ألقى الأخرة في موضع آخر. فلما مر الأعرابي بأحدهما قال: ما أشبه هذا الخف بخف حنين. ولو كان معه الآخر لأخذته . ومضى.
فلما انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول وقد كمن له حنين فلما مضى الأعرابي في طلب الأول. عمد حنين إلى راحلته وما عليها فذهب بها. وأقبل الأعرابي وليس معه إلا الخفان فقال له قومه: "ماذا جئت به من سفرك؟" فقال: "جئتكم بخفي حنين" . فذهبت مثلاً.
وقال ابن السكيت: حنين كان رجلاً شديداً ادعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف. فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال: يا عم. أنا ابن أسد بن هاشم فقال عبد المطلب: لا وثياب ابن هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع. فرجع. فقالوا: رجع حنين بخفيه. فصار مثلاً.

7. « رب رمية من غير رام »

الرمية فعلة من الرمي. و يقال: رمى السهم عن القوس و على القوس أيضا. و لا تقل: رميت بالقوس. و معنى المثل أن الغرض قد يصيبه من ليس من أهل الرماية. فيضرب عندما يتفق الشيء لمن ليس من شأنه أن يصدر منه...
ويذكر أن المثل لحكيم بن عبد يغوث المنقري. و كان من أرمى الناس. فحلف يوما ليعقرن الصيد حتما.فخرج بقوسه فرمى فلم يعقر شيئا فبات ليله بأسوأ حال. و فعل في اليوم الثاني كذلك فلم يعقر شيئا. فلما أصبح قال لقومه: ما أنتم صانعون؟ فإني قاتل اليوم نفسي إن لم أعقر مهاة. فقال له ابنه: يا أبت احملني معك أرفدك فانطلقا. فإذا هما بمهاة. فرماها فأخطأها. ثم تعرضت له أخرى فقال له ابنه: يا أبت ناولني القوس. فغضب حكيم وهمّ أن يعلوه بها. فقال له ابنه: أحمد بحمدك.
فإن سهمي سهمك. فناوله القوس فرماها الابن فلم يخطئ. فقال عند ذلك حكيم: رب رمية من غير رام.

مكتبة شاكر الفحام

رحمه الله ....

الدكتور شاكر الفحام (1921-2008) باحث وأديب سوري عمل في الأدب والسياسة. كما يعتبر من الباحثين الموسوعيين الذين بذلوا حياتهم في خدمة اللغة العربية وآدابها. ولد في مدينة حمص عام 1922م، ونشأ في مساجدها ومعاهدها ومدارسها طالباً للعلم، محباً للمعرفة، عاشقا للعربية لغة القرآن الكريم، تعلم قواعدها، وحذق نحوها وصرفها، وترّوى من آدابها وفنونها على أيدي مشايخ حمص وعلمائها، ثم رحل إلى القاهرة ليتابع تحصيله الجامعي، حيث التقى أئمة اللغة والأدب ، من أمثال عميد الأدب العربي الأستاذ الدكتور طه حسين، ورئيس المجمع المصري السابق الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، والأستاذ السقا، وغيرهم من أساطين اللغة والأدب.

بيد أن أعظم من لقيه هناك وصحبه ولزمه، ونهل من علمه حتى لقد عرف به هو شيخ العربية وعَلَمها الأكبر وحارسها الأمين أبو فهر محمود محمد شاكر، رحمه الله وأجزل مثوبته، ففي بيته تابع الدكتور الفحام رحلته في معرفة العربية وآدابها، وفي مكتبته نهل من علومها وفنونها.

خلال حياته المهنية تولى الفحام مناصب عدة مهمة وهي:

وزير التربية في سورية عام 1963، ومن عام 1973 إلى 1978.

سفير لسورية في الجزائر من عام 1964 إلى 1968.

رئيس جامعة دمشق من عام 1968 إلى 1970.

عضو في مجلس الشعب السوري.

وزير التعليم العالي حتى عام 1973، وكذلك عام 1980.

رئيس مجمع اللغة العربية منذ عام 1993 حتى وفاته.

عضو مؤسس في هيئة الموسوعة العربية.

عضو في المجالس واللجان الاستشارية العربية.

عضو في عدة منظمات خاصة بالأدب واللغة العربية.

عضو في منظمات البحوث الخاصة بالحضارة والتاريخ والمخطوطات.

للدكتور شاكر الفحام الفضل في تطوير الكثير من مراجع اللغة العربية والآداب المتعلقة بالعربية وعلومها، ويذكر أن عدداً كبيراً من طلاب الدراسات العليا والمشاهير في مناصب مختلفة درسوا على يديه.

وخلف من الآثار والمصنفات والمقالات ما يشهد بعلو كعبه في لغة العرب، وتمكّنه من علومها، ودقة تقصيه في آدابها، وسعة اطلاعه على فنونها وأسرارها، وجزالة أسلوبه وسلاسته في كتابتها والتعبير بها. من ذلك كتابه الرائع عن الفرزدق الشاعر الفحل المعروف، وعن بشار بن برد، الشاعر المجدد المشهور، ومحاضراته عن الأدب الأندلسي ومختاراته منه، ومن ذلك مقالاته المائعة عن السرقسطي وكتابه الدلائل في غريب الحديث، ومقدماته الضافية لكثير من الكتب، إلى غير ذلك مما لا تتسع له هذه العجالة، ثم توج ذلك كله بنيله جائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الأدبية لعام 1988م

توفي في 29 حزيران 2008 بدمشق[1]

مكتبته:

قام الدكتور شاكر بإهداء مكتبته للسيد جمعة الماجد بعد أن اطلع على المركز وجهوده في الحفاظ على التراث والكتاب بشكل عام؛ لتكون ملاذاً للباحثين ينهلون من معينها.

بلغ عدد عناوينها 6245 عنواناً، تنوعت مواضيعها ولكن الغلبة كانت للأدب الذي كان ميدان فارسنا الراحل، ثم جاءت كتب التاريخ والجغرافيا، ثم الديانات والعلوم الاجتماعية، فهذه الموضوعات الأربعة هي ركائز المكتبة الرئيسة.

---

1 - انظر ترجمته في مقال للدكتور محمد حسن الطيان، ومقال أحمد عزوز نشرت على الإنترنت بعد وفاته، ومن الجدير بالذكر أن محمود الأرنؤوط جمع مقالاته ومقدماته للكتب في خمسة مجلدات.

د. أنس صبري - النشاط الثقافي

عبد الوهاب المسيري

وُلد في دمنهور 1938 وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي. التحق عام 1955 بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية وعُين معيدًا فيها عند تخرجه. وسافر إلى الولايات المتحدة عام 1963 حيث حصل على درجة الماجستير عام 1964 (من جامعة كولومبيا) ثم على درجة الدكتوراه عام 1969 من جامعة رَتجرز Rutgers . وعند عودته إلى مصر قام بالتدريس في جامعة عين شمس وفي عدة جامعات عربية من أهمها جامعة الملك سعود 1983 — 1988. كما عمل أستاذا زائرًا في أكاديمية ناصر العسكرية. وجامعة ماليزيا الإسلامية. وعضو مجلس الخبراء بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام (1970 — 1975). ومستشارًا ثقافيًا للوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى هيئة الأمم المتحدة نيويورك (1975 — 1979). ومستشار التحرير في عدد من الحوليات التي تصدر في ماليزيا وإيران والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا .

من أهم أعمال الدكتور المسيري موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: نموذج تفسيري جديد (ثمانية مجلدات) وكتاب رحلتي الفكرية: سيرة غير ذاتية غير موضوعية- في البذور والجذور والثمار. و العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة (جزأين) إشكالية التحيز: رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد (سبعة أجزاء). كما أن له مؤلفات أخرى في الحضارة العربية والحضارة الأمريكية وله أيضاً دراسات لغوية وأدبية و دراسات في الشعر و في الأدب والفكر. كما صدر له ديوان شعر بعنوان أغاني الحسرة والحيرة والبراءة: سيرة شعرية. وقد نشر الدكتور المسيري عدة قصص وديوان شعر للأطفال.

رحل عن دنيانا فجر الخميس 3 يوليو 2008

محمود درويش

أحد أهم الشعراء الفلسطينيين وشعراء اللغة العربية الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن. ويعتبر أحد أبرز من ساهم في تطوير الشعر العربي الحديث وإدخال الرمزية فيه.ويعد شاعر المقاومة الفلسطينية.

ولد عام 1941 في قرية البروة وهي قرية فلسطينية تقع في الجليل قرب ساحل عكا.حيث كانت أسرته تملك أرضا هناك. خرجت الأسرة برفقة اللاجئين الفلسطينيين في العام 1947 إلى لبنان .ثم عادت متسللة عام 1949 .

بعد إنهائه تعليمه الثانوي في مدرسة بني الثانويه في كفرياسيف انتسب إلى الحزب الشيوعي الإسرائيلي وعمل في صحافة الحزب مثل الاتحاد والجديد التي أصبح فيما بعد مشرفا على تحريرها.

اعتقل من قبل السلطات الإسرائيلية مرارا بدءا من العام 1961 بتهم تتعلق بتصريحاته ونشاطه السياسي وذلك حتى عام 1972 حيث توجه إلى الاتحاد السوفييتي للدراسة. وانتقل بعدها لاجئا إلى القاهرة في ذات العام حيث التحق بمنظمة التحرير الفلسطينية. ثم لبنان حيث عمل في مؤسسات النشر والدراسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واستقال من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير احتجاجاً على اتفاقية أوسلو. كما أسس مجلة الكرمل الثقافية .

شغل منصب رئيس رابطة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وحرر مجلة الكرمل. كانت إقامته في باريس قبل عودته إلى وطنه حيث إنه دخل إلى فلسطين بتصريح لزيارة أمه. وفي فترة وجوده هناك قدم بعض أعضاء الكنيست الإسرائيلي العرب واليهود اقتراحا بالسماح له بالبقاء وقد سمح له بذلك.

حاز على كثير من الجوائز والأوسمة . بعض قصائده ومؤلفاته. عصافير بلا أجنحة (شعر) - 1960. أوراق الزيتون (شعر).1964. عاشق من فلسطين (شعر)1966 . آخر الليل (شعر).1967 . حبيبتي تنهض من نومها (شعر).1970 . العصافير تموت في الجليل.1970 . أحبك أو لا أحبك (شعر).1972 . تلك صورتها وهذا انتحار العاشق.1975 . لماذا تركت الحصان وحيداً.1995 . في حضرة الغياب (نص) - 2006 . أنت منذ الآن غيرك (17 يونيو 2008 . وانتقد فيها التقاتل الداخلي الفلسطيني) .

توفي في الولايات المتحدة الأمريكية يوم السبت 9 أغسطس 2008 بعد إجراءه لعملية القلب المفتوح . ووري جثمانه الثرى في 13 أغسطس في مدينة رام الله حيث خصصت له هناك قطعة أرض في قصر رام الله الثقافي. وتم الإعلان عن تسمية القصر بقصر محمود درويش للثقافة. وقد شارك في جنازته الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني وقد حضر أيضا أهله من أراضي 48 وشخصيات أخرى على رأسهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس . تم نقل جثمان الشاعر محمود درويش إلى رام الله بعد وصوله إلى العاصمة الأردنية عمّان . حيث كان هناك العديد من الشخصيات من العالم العربي لتوديعه.

الشيخ محمد سكر

ولد الشيخ عام (1341هـ / 1922م) وهو محمد بن طه بن عبد القادر بن مصطفى بن موسى. وينتهي نسب الأسرة إلى آل البيت عليهم السلام عن طريق الإمام الحسين.

الشيخ رحمه الله من شيوخ قراء بلاد الشام وفقيه شافعي. وإمام مسجد الشيخ محي الدين بن عربي في حي الصالحية.

طلب القرآن أولاً على والدته رحمها الله وحفظه غيباً هو صغير جداً ثم على الشيخ ياسين الجويجاتي ثم الشيخ فائز الديرعطاني. وأتقن القراءات العشرة. وأتم الختم الكبير.

انتفع بالشيخ علي التكريتي والشيخ صالح العقاد والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت وشيخ القراء الشيخ سعيد الحلواني.

عمل الشيخ بتجارة المنسوجات الشرقية. وكان آية في اللطف والخلق الكريم والتواضع. وقد انتفع به الآلاف من حملة القرآن العظيم.

وافته المنية يوم الأربعاء 11 شعبان 1429هـ 13 آب 2008م

الشيخ إبراهيم السمنودي

اسمه ونسبه :

هو الشيخ العلامة إبراهيم بن علي بن علي شحاتة السمنودي الشافعي المصري.

مولده 5 يوليو 1915 م الموافق 22 شعبان 1333 هـ. ولد بمدينة سمنود « محافظة الغربية » بمصر. في يوم الأحد

شيوخه :

الشيخ علي قانون : الحفظ بكتاب القرية آنذاك حفظ عليه القرآن. وهو ابن عشر سنين. برواية حفص عن عاصم.

الشيخ محمد أبو حلاوة : ختم عليه القرآن خمس مرات برواية حفص عن عاصم وأخذ عليه التجويد في الختمة السادسة. ثم أشار عليه الشيخ محمد أبو حلاوة بحفظ الشاطبية. فحفظها في سنة ثم قرأ بمؤداها القراءات السبع في سنة أخرى على نفس الشيخ. وخريرات الشيخ الطحاح على طيبة النشر المسماة هبة المنان في تحرير أوجه القرآن. ومنحة مولى البر للإيباري. الشيخ السيد عبد العزيز بن عبد الجواد : قرأ عليه الدرة المضية في القراءات الثلاث للإمام ابن الجزري. ثم قرأ عليه ختمة بالقراءات العشر.

بعدها. بدأ الشيخ في تحصيل بعض العلوم الشرعية والعربية.

وبعد ذلك رحل إلى محافظة القاهرة. وكان عمره آنذاك ثمانية وعشرين عاماً. فامتحن والتزم بمقرأة من مقارئ القاهرة شيخاً لها. وكان ذلك سنة 1944م

مؤلفاته :

لشيخنا حفظه الله العديد من المؤلفات. منها المطبوع. والمخطوط. وهذا بيانها :

1. التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية
2. بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ.
3. لآلئ البيان في تجويد القرآن.
4. تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن.
5. رياضة اللسان شرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن.
6. مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان.
7. ضياء الفجر فيما لحفص أبي عمرو.
8. باسم الثغر بما لحفص على القصر.

هذا. ولقد ظل شيخنا - حفظه الله - أستاذاً للتجويد والقراءات بالأزهر الشريف خمسة وعشرين عاماً حتى أحيل للتقاعد. وعضواً بلجنة تسجيل المصاحف القرآنية المرتلة لمشاهير القراء في مصر. أمثال الشيخ الحصري. والشيخ المنشاوي. والشيخ مصطفى إسماعيل - رحمهم الله.

وافته المنية يوم الأحد 7 رمضان 1429هـ/7 أيلول 2008م

• تتقدم أسرة المركز بباقة من التهاني والتبريكات

للدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد بمناسبة قدوم المولودة شيماء
وللأستاذ محمد جاد الحق سالم مسؤول الشؤون الإدارية بمناسبة قدوم المولود عمر
والأساتذة من قسم المعالجة الفنية:
مكرم البدوي بمناسبة قدوم المولود عبد المحمود.
وعلي فتحي بمناسبة قدوم المولودة مريم.
وإسلام كوراني بمناسبة قدوم المولودة نور.

• كما تبارك للعرسان الجدد :
الأستاذ أحمد ناجح، والأستاذ أحمد عبدالله من قسم المعالجة الفنية بمناسبة الزفاف. وللدكتور علي الطويل من قسم المخطوطات ونقول لهم بارك الله لكم وجمع بينكم وبين أزواجكم على خير.

قل ولا تقل

- قل: يا همَّ ربي كبير، ولا تقل: يا رب همي كبير.
- قل: مِخيط ولا تقل ماكينة خياطة ولا آلة خياطة. لأن مِخيط على وزن مِفعل تدل على اسم الآلة، مثل: مِعصر.
- قُل: مِطبعة بكسر الميم بمعنى آلة الطباعة ولا تقل مَطبعة بفتح الميم (على وزن مَفعلة) لأنها تدل على اسم المكان الذي تطبع فيه الكتب.
- قُل: دُهشت ولا تقل اندهشت وقل مدهوش ولا تقل مندهش لأن فعل دهش من الأفعال المعنوية لا يدخل فيه المضارعة مثل فعل فهم وخبر وعلم وهي على عكس الأفعال المادية مثل قسم، انقسم.
- قُل: من كَثَب أي من قُرب ولا تقل عن كثب.
- قل: استبانة (كُلِّف بإعداد استبانة) ولا تقل استبيان مثل استعاد استعادة واستجاب استجابة.
- قُل: تشرين بفتح التاء ولا تقل تِشرين بكسر التاء وتشرين هو اسم لشهر من شهور السنة السريانية (تشرين أول وتشرين ثاني) ووزن تشرين تفعيل وجمعه تشارين.
- قل: استفسرته المسألة و استفسرت عن المسألة ولا تقل استفسرت منه أو سألت منه ذلك وإنما سألته.

رمضانيات

- الصيام جُنّة
- خصلتان من حفظهما سلم له صومه الغيبة والكذب .
- إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين.
- من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه.
- ليس الصيام من الطعام والشراب، إنما الصيام من اللغو والرفث .

إذا لم يكن في السمع مني تصاون
وفي بصري غض وفي منطقي صمت
فحظي إذاً من صومي الجوع والظمأ
فإن قلت إني صمت يومي فما صمت

- إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد.
- إن في الجنة بابا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون، لا يدخل منه غيرهم.

خديجة سليمان
قسم المخطوطات

تهنئة

تتقدم أسرة المركز بتهنئة عطرة
بفوح أريجها للأمة العربية والإسلامية
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
أعاده الله علينا ونحن نرفل بثياب العزة
والرفعة والأمن والأمان

زيارة لمركز جمعة الماجد

هارون هاشم رشيد

زيارةٌ تبقى كذكر خالدِ ☆ زيارةٌ لصَرح "جمعه الماجد"
دخلته كما دخول عابد ☆ إليه بالشموع والمواقد
"مليونَ" أو "مليارُ" لا أقدرُ أنْ ☆ أحصي به تزاحُمَ الرَّوافد
الصَّمتُ حولي مُسدلٌ أستارَهُ ☆ أبلغُ مِنْ ألف خطيب راعد
عَمَائمٌ حمائم جميعها ☆ مُبشراتٌ بالصَّباح الوَاعد
الكُلُّ فيه حاملٌ كتابَهُ ☆ يزهو على الألقاب والمقاعد
أدور مِنْ هنا إلى هناكَ ما ☆ أحصي مِنَ الكنوز والفراقد
أسماءُ لا تُحصى . يَحارُ عَدُّها ☆ مِنْ عالم . لشاعر . لناقد
صَرحٌ . يشيعُ في الأنام نَفْعَهُ ☆ لِكُلِّ ظمآنَ . وكُلِّ وارد
هاتوا لنا في كُلِّ ما شهدتُم ☆ هاتوا لنا كمثله مِنْ واحد
صرحٌ هُنا توطدتْ أركانُهُ ☆ شامخةً بأروع المقاصد
أقولُ ما يقولُ كُلُّ معجب ☆ وكُلُّ مبهور وكُلُّ شاهد
هُنا يُضيءُ الحرفُ مثلَ أنجُم ☆ تُضيءُ في ليلٍ دَجيٍّ راكد
يَشُدُّنا . يهزُّنا . يردُّنا ☆ إلى عُصُور الغُرِّ والأماجد
تُزحزحُ الأستارَ لا يُخيفُها ☆ مَنْ خَلفَها مِنْ ظَالم وفاسد
هُنا المحَطُّ . والمزار عنده ☆ لأيِّما مُتابع ونَاشد
فمكتباتٌ شَاءها أصحابُها ☆ بأن تَقرَّ في المكَان الخالد
في مركز ما مثلُهُ مِنْ مركز ☆ يحفظها كالدُّرِّ كالقلائد
هُنا وَدِدْتُ لو معي كُلُّ الورى ☆ يَرَوْنَ ما أراه من مَشاهد
ويبحرون مثلما أبحرت في ☆ مُجلَّداته وفي المراصد
ماذا أقولُ ؟ إنَّني لعاجزٌ ☆ عن وصفه عاجزةٌ قصائدي
إلى السَّماء شامخٌ بعزة ☆ إلى العلا لقمَّة الخوالد
هُنا يُضيءُ مركزٌ إشعاعُهُ ☆ يبقى لِكُلِّ قاصد ووافد
هيهاتَ أنسى لحظات عِشْتُها ☆ قَضَيتُها في صَرح (جُمعه الماجد)
معي تَظَلُّ حية في خَاطري ☆ في عمق أعماقي وفي شواهدي
أرى هنا بمركزي . أرى هنا ☆ جهدَ عظيم مؤمن مُجاهد
لله . شَاءهُ ولا لِغَيره ☆ مِنْ مؤمن بربه وعابد

من رسومات عالم النباتات George Ehret (1708 - 1770)